عاش اول ايار - يوم العمال العالمي!

عاشت «الاتحاد» - اول صحيفة علنية للعمال العرب في فلسطين!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ نيسان ١٩٨٣ الموافق ١٦ رجب ١٤٠٣ هـ العدد ١٠١/٣٩

* ٨ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD Vol. 101/39 - 29.4.1983 - Price 12 Shekel



اول ايار في أم الفحم (من الأرشيف):
سواعدنا تهدي زهور السلام الى صناع السلام. ولكنها، أيضاً، «تحصد الظلام حصداً» حتى «لا ترى في الكون عبداً» (ابو سلمى)

الحزب الشيوعي:

في الاول من ايار نرفع علم النضال

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بطاقة للعاملين بمناسبة يومهم النضالي، الاول من ايار، دعتهم فيه الى رفع اعلام اول ايار علم النضال دفاعا عن حقوق العاملين، علم السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، علم وحدة نضال العاملين اليهود والعرب، علم الدمقراطية وعلم التضامن العالمي. وقد ازدانت البطاقة بالعلم الاحمر الخالد، رمز وحدة العاملين في الدفاع عن حقوقهم والنضال من أجلها. واختتمت بالتأكيد:

«ان عيد الاول من ايار هو عيد العمال ابناء كافة الشعوب. في هذا اليوم نعود ونهتف «ياعمال العالم اتحدوا».

وقد وزعت البطاقة بالوف النسخ على العاملين اليهود والعرب في اليومين الماضيين.

كما اصدر الحزب امس العدد الثاني من «الاتحاد للعامل» وقد خصص لعيد اول ايار.

شولتس يتجول بين عواصم المنطقة مهدداً العرب: الاستسلام أو العدوان

* «البعث»: سورية القوية بجماهير أمتها وصداقاتها مع قوى التحرر في العالم وخاصة مع الاتحاد السوفييتي لن تسمح لأطراف المؤامرة بتمرير مؤامرتهم مهما كان الثمن ومهما كانت الظروف *

● حيفا - لمحرر الشؤون السياسية - حذرت وكالة «تاس» السوفييتية من ان الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية لشن حرب جديدة في الشرق الاوسط قد دخلت مرحلتها النهائية. وربطت «تاس» بين هذه الاستعدادات وبين وصول وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس الى المنطقة حاملاً التهديدات للدول العربية مخيراً إياها بين الاستسلام والحرب.

ويعتقد المراقبون ان شولتس وضع في أثناء اجتماعه مع المسؤولين الاسرائيليين، أمس الاول، اللمسات الاخيرة على خطة العدوان على القوات السورية والفلسطينية في البقاع اللبناني.

ونقلت صحيفة «البعث» السورية، أمس الاول، عن وكالات الانباء تأكيدها على ان الاستعدادات الاسرائيلية للعدوان على سورية قد استكملت.

ولاحظت «البعث» ان تصعيد اسرائيل لاستفزازاتها العسكرية ضد القوات المشتركة في البقاع قد جاءت أيضاً بعد ان استكملت أمريكا حشد قواتها في البحر الابيض المتوسط. كما ترافق التصعيد مع بدء جولة شولتس في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان مجيء شولتس الى المنطقة، اثر سلسلة التصريحات التهديدية من قبل المسؤولين الامريكيين ضد القوى العربية الرافضة لمشاريع الاستسلام، لا يمكن عزله عما

(البقية على ص ٢)

بيغن وبيرس متفقان بصدد مصير العميل سعد حداد

●القدس - لمراسلنا - اعلن رئيس الحكومة بيغن في جلسة لجنة الخارجية

(البقية على ص ٢)

مجلة «فلسطين الثورة» الفلسطينية عن حزبنا:

«حزب أممي يمسك الثور الفاشي من قرنيه»!

● - مكتب «الاتحاد» - تحت هذا العنوان نشرت مجلة «فلسطين الثورة»، المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا هاما في عددها الصادر بتاريخ ٨٣/٤/٢ بقلم مدير تحريرها حسن البطل، يتضمن تقييماً عميقاً لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في قيادة معارك الجماهير العربية. وجاء في هذا المقال: «ان هناك الآن شعباً فلسطينياً قضيته ملء سمع العالم وبصره.. وهؤلاء يطالبون بحقوقهم وهم يعتبرون أنفسهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومعنيون تماماً ومصيرياً بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهم يطالبون بالاعتراف بهم كأقلية قومية داخل اسرائيل. وهم، بصمودهم وبفهمهم لمبادىء الصراع، يشكلون نواة قوة تغيير دمقراطية اذ يطرحون مطالب عادلة تطالب بحقوق متساوية. ومن أجل انجاز هذه المهام يتولى حزب «راكاح» الشيوعي مهمة قيادة وتوجيه النهوض الوطني الفلسطيني العاصف في الجليل والمثلث والنقب. وتحظى هذه القيادة الدمقراطية بثقة متزايدة... وتعلن هذه القيادة - على الملأ - اعترافها بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما تطالب، وهذا ليس تكتيكاً بل هو مبدأ ومنهج، بسلام عادل يتضمن دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل على

(البقية على ص ٢)

وفدنا الى احتفالات اول ايار في الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - لمراسلنا - بناء على دعوة مجلس النقابات السوفييتية للجنة الاتصال الاسرائيلية مع اتحاد النقابات العالمي، غادر البلاد امس الخميس وفدنا للاشتراك في احتفالات اول ايار في الاتحاد السوفييتي.

ويضم الوفد: بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (رئيساً)، سهيل دياب عضو مجلس عمال الناصرة، ايريتا لبهوف عضوة مركز نقابة الممرضات ورزق سمعان عضو مركز نقابة عمال البناء.

وسيشترك الوفد في احتفالات اول ايار في موسكو وسيشارك في ندوة نقابية عالمية حول دور الطبقة العاملة في معركة نزع السلاح وصيانة السلام العالمي، كما سيقوم بجولة في البلاد السوفييتية يزور خلالها المصانع والمنشآت ويطلع على عمل النقابات ■

قتلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان - حريصون على مصالح اللاجئين في الضفة؟!!

● القدس - لمراسلنا السياسي - كشفت مصادر حكومية مؤخرا عن توكيل الوزير بلا وزارة، مردخاي بن بورات، بالمهمة الخطيرة المسماة كذبا «مشروع توطين اللاجئين في الضفة». ويستهدف هذا المشروع الذي تعده وزارة بن بورات بالتعاون مع جهاز الاحتلال المسمى «الادارة المدنية»، نقل عشرات آلاف اللاجئين من المخيمات «لتقليل الغليان في الضفة» وذلك باعطائهم «اراضي دولة» لاقامة مساكن عليها، مقابل التنازل عن ديارهم وارضهم المنهوبة. ويستهدف هذا المشروع ايضا الغاء وكالة غوث اللاجئين للفلسطينيين اللاجئين القاطنين في مخيمات الضفة والقطاع.

وهذا المشروع الاحتلالي المغلف بغلاف شفاف جدا من الانسانية هو جزء من مخطط الادارة الذاتية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين من جهة، ولاحكام سيطرة الاحتلال على كل نواحي الحياة في الضفة، ولضم الضفة فعليا لاسرائيل.■■

مظاهرة قطرية للطلاب الجامعيين والثانويين العرب في البلاد لالغاء مقررات قصاب

● الخميس - ٨٣/٥/٥ في الناصرة ●

● تل ابيب - لمراسلنا الطلابي - دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب، الثانويين العرب جماهير الطلاب العرب وسائر الجماهير العربية واليهودية الدموقراطية الى المشاركة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية في الناصرة يوم الخميس القادم (٨٣/٥/٥) وذلك في اطار البرنامج النضالي العام من اجل الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية.

وقد اصدر الداعون للمظاهرة بيانا الى جماهير الطلبة طرحوا فيه المطالب الرئيسية الثلاثة وهي:

● اسقاط مقررات قصاب.
● المساواة في اجور التعليم.
● تخفيض اجور التعليم. واكدوا على اهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في المظاهرة بوحدة صف عريضة راسخة خصوصا وان مقررات لجنة قصاب باتت تشكل خطرا جديا على استمرار العديد من الطلبة الجامعيين العرب في الدراسة وعلى مجرد الالتحاق بالجامعة.

كما توجه قادة الطلبة الى المؤسسات الرسمية والشعبية العربية في البلاد الى المشاركة في هذه المظاهرة ودعم كفاحهم العادل. وتوجهوا كذلك بدعوة مماثلة الى المحاضرين والطلاب والقوى الدمقراطية اليهودية.

«فتح» تؤكد على وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني

● تونس - ذكرت اذاعة «صوت فلسطين»، امس الاول، ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية «فتح» قررت ايفاد مبعوثين الى ملوك ورؤساء الدول العربية لشرح وجهة النظر الفلسطينية حول الاوضاع الراهنة.

وأكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» خلال الاجتماعات التي عقدتها في العاصمة التونسية على رفض تخويل اي طرف حق التحدث نيابة عن الشعب الفلسطيني واعلنت تأييدها لاستئناف الحوار الفلسطيني - الاردني وايدت جهود الرئيس ياسر عرفات في هذا الاطار. وجددت «فتح» تمسكها بمبدأ

(البقية على ص ٢)

فوز الحزب الاشتراكي ونجاح للحزب الشيوعي في البرتغال

● لشبونة - فاز الحزب الاشتراكي بقيادة ماريوسواريش في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (٤/٢٦) في البرتغال باكثر من ٣٦٪ من اصوات الناخبين وبذلك اصبح بشكل اكبر حزب في البلاد. اما الحزب الشيوعي البرتغالي فقد حصل على ١٨٪ من الاصوات. ويعتبر هذا الامر نجاحا هاما للحزب الشيوعي حيث ان المعركة الانتخابية كانت موجهة لانتزاع السلطة من اليمين الحاكم الامر الذي جعل الكثيرين يصوتون للحزب الاشتراكي لمجرد التخلص من اليمين. وحصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٢٧٪ من الاصوات. اما حزب المركز الدمقراطي والاشتراكي فقد حصل على اقل نسبة من الاصوات. وسيعمل الحزب الاشتراكي على تشكيل ائتلاف حكومي لانه لم يحصل على اغلبية مطلقة. وثمة احتمال بأن يقيم الائتلاف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي (الحاكم في الفترة السابقة) وذلك امعانا في عدم اشراك الشيوعيين في الحكم.

فلنر: جاء شولتس ليعد العدة للعدوان على سورية

* اذا شنت اسرائيل حرباً على سورية فستجلب مصائب بحيث تكون حرب لبنان بكل نتائجها لا شيء بالنسبة لها *

● تل أبيب - لمراسلنا - عقد الرفيقان ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وزاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية للحزب يوم الثلاثاء الماضي ٤/٢٦ مؤتمراً صحفياً في تل أبيب تحدثا فيه عن المؤتمر العلمي الدولي حول ماركس حيث شاركا في اعماله وعن لقائيهما مع اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

● ماير فلنر ●

ونقل فلنر تحذير هونيكر بأنه اذا شنت اسرائيل حرباً ضد سورية فان الاخيرة لن تقف وحدها لصدها العدوان.

وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل تعدان العدة لشن حرب ضد سورية وان زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكي الحالية في المنطقة ترمي الى تعزيز التجهيزات للحرب.

وقال انه اذا نشبت هذه الحرب فانها ستأتي بمصائب ستكون حرب لبنان بكل نتائجها لا شيء بالنسبة لها.

واوضح فلنر أن تحضيرات الولايات المتحدة واسرائيل للحرب ضد سورية تأتي بعد فشلها في جرها الى «عملية سلام» استسلامية (باكس اميريكانا) على نسق الصفقة الانفرادية التي وقع عليها السادات. لقد كانت حرب لبنان احدى نتائج «عملية السلام» الامريكية. وأشار فلنر الى ان وزير الحرب الاسرائيلي السابق ارئيل شارون كشف بتاريخ (٤/٢٤) عن حقيقة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين

(البقية على ص ٢)

كلمة «الاتحاد» عن «الاتحاد»

من ١ - ١٣ ايار: العَمار في مواجهة الدمار!

● فيما ننهمك في التحضير لاحتفالات الاول من ايار، نخطط ملصقات الدعوة الى السلام العادل ونجمع طاقات الزهور ونحضر اطفالنا لحمل حمامات السلام، يكون حكام بلادنا منهمكين بالتآمر مع الوزير الامريكي، شولتس، على تدمير فرصة السلام العادل الجديدة وعلى انقاذ عدوانهم من المصير المحتوم.

نحن نعمّر ونبني فيما اعداء الشعوب يدمرون!

وننهمك، في هذه الايام المصيرية، بتحقيق قرار تاريخي ومصيري - قرار بناء في الاساسات - وهو إصدار «الاتحاد» صحيفة يومية ابتداء من يوم الجمعة ١٣ ايار القادم.

وفي ذلك اليوم ايضا، تدخل «الاتحاد» في عامها الاربعين. لقد صدرت، في ١٤ ايار ١٩٤٤ في فلسطين، معلنة أنها «لسان حال العمال العرب في فلسطين». فهي أول جريدة علنية للعمال العرب في فلسطين وأصبحت، بعمرها المديد، أعرق الصحف العربية في هذه البلاد. واستهلت افتتاحية عددها الاول بالجملة التالية:

«جريدتنا، فتح جديد من فتوحاتنا. وانها لفتوحات مبينة تسير بنا حثيثا الى الامام. وان النصر، الذي تحرزه طبقتنا العاملة، يتميز بصفة خاصة هي انه نصر عام يشمل الامة باسرها. فاذا ما نلنا حقاً من الحقوق، أو حصلنا على مطلب من مطالبنا العادلة، نالت الامة حقاً وحصلت على مطلب عادل».

هذه هي ميزة الطبقة العاملة وميزة حزبها: الحزب الشيوعي. ومما لا شك فيه ان تاريخنا كله أثبت ان «الاتحاد» كانت «نصراً عاماً» للشعب كله ولقضيته العادلة.

ومن هذا المنطلق نظرنا وننظر الى الأهمية التاريخية الخاصة في تحول «الاتحاد» الى جريدة يومية.

خصوصاً في هذه الأيام. إن هذا «العمار» الضخم هو أحد أجوبتنا على ذلك الدمار الذي يهددوننا به.

وهذا، بالضبط، هو شعور «شعب الاتحاد» وحاجته، خصوصاً الآن، إليها مع طلوع كل فجر.

ومما يؤكد ذلك هو التجاوب الواسع على النداء الذي وجهه المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشيوعيين والى جماهير الشعب الواسعة داعيا الى استكمال هدف ٦٠٠٠ مشترك في «الاتحاد» اليومية حتى ١٣ أيار.

لقد جمعت المناطق والفروع، منذ صدور هذا النداء يوم الثلاثاء الماضي، ٢٢٧ اشتراكاً جديداً جاءت من منطقة عكا (٩٠ اشتراكاً جديداً) ثم منطقة المثلث (٨٨) - كان منها ٤٠ اشتراكاً من اجتماع كفر قرع مساء امس لمناسبة اول ايار. ثم الناصرة (٣١) ثم بئر السبع (١٠) ثم حيفا (٨). فنكون قد جمعنا، قطرياً

(البقية على ص ٢) («الاتحاد»)

بدون عنوان

●● عمان ـ استقبل عدنان أبو عوده وزير الاعلام الاردني صباح يوم السبت الماضي الوفد الاعلامي الموفد من هيئة الامم المتحدة للاعداد للمؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المزمع عقده في قصر اليونسكو في باريس خلال شهر آب القادم.

وكان الوفد قد وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي في زيارة للاردن تستغرق خمسة أيام ضمن جولة له في عدد من البلدان العربية المضيفة للاجئين والنازحين بعد ان منعتهم السلطات الاسرائيلية من زيارة المناطق العربية المحتلة بهدف الاطلاع على الحقائق الاساسية للقضية الفلسطينية.

وقابل الوفد في أثناء زيارته للاردن عدداً من المسؤولين المختصين واللجنة الملكية لشؤون القدس ورؤساء بلديات الضفة الغربية المبعدين.

●● الامم المتحدة ـ بدأ يوم الاثنين الماضي (٤/٢٥) في امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة مؤتمر اقليمي لمناقشة القضية الفلسطينية.

وقال ناطق بلسان المنظمة الدولية ان المؤتمر هو ثالث حلقة من خمسة اجتماعات تهدف للاعداد لمؤتمر رئيسي عالمي حول القضية الفلسطينية يزمع عقده في باريس في شهر آب القادم. وأضاف الناطق ان المؤتمر سيناقش الوضع الثقافي والاجتماعي والحضاري للشعب الفلسطيني.

●● الجزائر ـ ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم الجمعة الماضي ام مئة من العاملين في جهاز القضاء الجزائري من بينهم ١٧ مستشاراً سيمثلون أمام لجان التأديب.

وأوضحت الصحيفة ان هؤلاء العاملين ومن بينهم حوالي خمسين كاتباً بمحكمة متهمون بالفساد وباستغلال السلطة وبارتكاب أخطاء مهنية خطيرة.

وأضافت الصحيفة ان كثيراً منهم سيحاكمون أمام القضاء.

●● طوكيو ـ استطاعت إحدى الشركات التابعة لشركة سيكو اليابانية من صناعة أول تلفزيون بحجم ساعة اليد. مقاييس الشاشة هي ١٧ ـ ٢٥ ملم، وتظهر الصورة عليها بوضوح تام يمكن رؤيته حتى في منتصف النهار.

بالاضافة الى كونه تلفزيوناً فالاختراع الجديد يتكون أيضاً من ساعة يد عادية، ساعة وقف، منبه راديو.

●● باريس ـ علم ان المؤتمر الاول للحكومات الاعضاء في منظمة «اليونسكو» بشأن التربية من أجل التعاون والسلام وحقوق الانسان والحريات الاساسية قد وافق يوم الاربعاء الماضي (٤/٢٠) على مشروعين يتضمنان تقديم المعونات لحركات التحرر الافريقية والى منظمة التحرير الفلسطينية لتأليف الكتب المدرسية وكتب التعليم غير النظامي وكتب الاطفال.

●● باريس ـ افتتح بيريزدي كويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة صباح يوم الاثنين الماضي في مقر اليونسكو في باريس المؤتمر الدولي لمساندة شعب ناميبيا، وقد حضر الافتتاح ادم كودجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية وكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية.

وقد وقف الحاضرون في الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر دقيقة حداداً على ضحايا نظام التفرقة العنصرية. ومما يذكر ان المؤتمر تنظمه الامم المتحدة بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة تحرير ناميبيا.

●● لندن ـ من المقرر ان يبدأ بناء أكبر مسجد في بريطانيا في مدينة بولتون خلال الشهور الستة القادمة. وسيكون المسجد الذي تبلغ تكاليفه ١،٧ مليون دولار كمركز ثقافي للتجمع الاسلامي بالمدينة.

وسيتسع المسجد لنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة من المصلين بالاضافة الى ٤٠ [illegible] للندوات بالاضافة الى مكتبة.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل به في تموز ١٩٨٤.

●● استانبول ـ اختتمت هنا ليلة الجمعة الماضي ندوة حول القرن الخامس عشر الهجري باشتراك ممثلين عن ٢٨ دولة.

واستغرقت هذه الندوة أسبوعاً وقد ألقيت خلالها محاضرات حول أركان الاسلام والفنون الاسلامية وتخطيط المدن الاسلامية وفن بناء المساجد. كما افتتح معرض للفن الاسلامي في استانبول.

●● تل أبيب ـ قالت صحيفة «البوست» ان المحكمة المركزية بالقدس أصدرت يوم الاثنين الماضي قراراً منعت بموجبه نشر وتوزيع النشرة الاخبارية التي يصدرها المكتب الفلسطيني في القدس والتي كانت طول السنوات الاربع الماضية تشكل مصدراً رئيسياً لتزويد الدبلوماسيين والمراسلين الاجانب بأنباء الضفة الغربية.

وادعى القرار الذي أصدره قاضي المحكمة المركزية رفائيل ليفي ان هذه النشرة تنشر وتوزع بدون رخصة.

●● واشنطن ـ قرر الرئيس الامريكي رونالد ريغن الغاء الحظر المفروض على [illegible] السوفييتي بالحبوب. وكانت الادارة الاميركية قد فرضت هذا الحظر في أوائل العام الماضي إحتجاجاً على إعلان الاحكام العرفية في بولندا.

فقد أعلن الرئيس ريغن ليلة السبت الماضي عن استعداده للتفاوض مع الاتحاد السوفييتي حول اتفاقية مبيعات قمح امريكية جديدة طويلة الامد.

وقال بيان مكتوب هنا ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح للاتحاد السوفييتي تدعوه فيه لاجراء مفاوضات بشأن عقد اتفاقية طويلة الامد تحصل موسكو بموجبها على مبيعات قمح امريكية.

●● لاغوس ـ وصل العقيد الليبي معمر القذافي الى لاغوس يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية بدعوة من نيجيريا حسبما ذكرت رئاسة الجمهورية في لاغوس التي أضافت ان هذه الزيارة سبق ان تأجلت مرتين بناء على طلب القذافي.

دعوى لمنع مصادرة أراضي قرية لبن الشرقية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر مؤخراً الى المحكمة العليا بدعوى لاستصدار أمر احترازي يمنع سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة من مصادرة أو الاستيلاء على أراض زراعية تابعة للمواطن محمود حسن ضراغمة من قرية لبن الشرقية ـ قضاء نابلس.

وشرحت المحامية ملابسات القضية فذكرت ان موكلها كان يفلح الارض سنوياً حتى قبل حوالي سنتين حيث أصيب بمرض واضطر بين الحين والحين الى ترك البلاد للعلاج الامر الذي حال دون قيامه بفلاحة أراضيه بالشكل الصحيح. وبعد عودته الاخيرة الى قريته أبلغ ان سلطات الحكم العسكري ستصادر أراضيه وانه يمكنه الاعتراض على ذلك لدى المستشار القضائي في الضفة المحتلة. لكنه بعد ان قدم اعتراضه أبلغته السلطات ان الحكم العسكري سيست[illegible] على أرضه بشكل مؤقت لأغراض عسكرية.

هذا وأشارت المحامية لانغر الى ان المصادرة هي أمر مناف للقانون الاسرائيلي والدولي على حد سواء. وأشارت أيضاً الى ان حجة «الاغراض العسكرية» تهدف الى التغطية على الهدف الحقيقي من وراء المصادرة التي تقع ضمن سياسة سلب الاراضي العربية وتحويلها الى مستوطنات يهودية.

وطالبت المحامية المحكمة العليا باصدار أمر احترازي لمنع المصادرة قبل أن تجري السلطات تغييرات في الارض لفرض الامر الواقع.

في ختام مؤتمرهن السادس

[illegible] لقبرصيات يدعون [illegible] نزع السلاح النووي واحلال السلام العالمي

● نيقوسيا ـ لمراسل خاص ـ دعا المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات في قبرص في قراراته الختامية الى نزع السلاح النووي وازالة القواعد العسكرية من البلاد وإنهاء قضية المشردين القبارصة ووقف الحرب في لبنان والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وكان مؤتمر النساء الدمقراطيات في قبرص، الذي عقد في قبرص في ١٦ و١٧ نيسان الجاري قد أفتتح في جو إحتفالي بحضور الرئيس القبرصي والوزراء والدبلوماسيين وبمشاركة واسعة من النساء من مختلف أنحاء البلاد وكذلك بمشاركة وفود من الخارج تمثل اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ومندوبات عن الاتحاد السوفييتي وكوبا وسائر الدول الاشتراكية ولبنان واليونان ووفد نسائي فلسطيني وممثلة النساء التركيات الموجودة في المنفى. وكذلك شارك في المؤتمر أوديث تمر وروث شنيتسر عن حركة النساء الدمقراطيات

وبعد الكلمات الأفتتاحية التي ألقيت في المؤتمر جرى بحث العديد من القضايا التي طرحت على جدول الأعمال. وعلى رأسها قضية كفاح النساء القبرصيات من أجل الإستقلال الوطني وإزالة القواعد العسكرية المتواجدة على الأراضي القبرصية وقضية القبارصة الذين تشردوا منذ عام ١٩٧٣ وضرورة حلها واعادة القبارصة المشردين الى أحضان عائلاتهم وقضية السلام في منطقة الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية.

وفي اليوم التالي تابع المؤتمر أبحاثه بمشاركة واسعة من المندوبات اللواتي تقدمن بمجموعة من الاقتراحات التي تطالب باجراء تحسينات على أعمال الحركة وكذلك الاقتراحات الخاصة بالسلاح النووي ونزعه وإزالة القواعد العسكرية من قبرص وقضايا السلم العالمي.

ويذكر ان المؤتمر السادس للحركة قد انهى أعماله في إحتفال بهيج حافل بالبرامج الفنية، الغنائية والرقصات الشعبية واللقاءات مع منظمات مختلفة في البلاد ممن لها علاقات مع الحركة.

الفاهوم: العلاقات الفلسطينية السورية ـ استراتيجية

● هلسنكي ـ الوكالات ـ اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم، في مؤتمر صحفي في العاصمة الفنلندية ان العلاقات الفلسطينية ـ السورية هي علاقات استراتيجية لانها علاقات قومية، سياسية وتاريخية وجغرافية. واضاف ان التوتر بسبب الاختلاف في وجهات النظر هو طارىء وعابر وان المعارك المشتركة، المصيرية تجمع الشعبين الشقيقين الفلسطيني والسوري، وقال انه واثق ان حقوق الشعب الفلسطيني تحتل حيزاً اساسيا من تفكير القيادة السورية ونشاطها.□

السيارات الاسرائيلية تتعرض لحجارة المتظاهرين في مخيمي بلاطة وغزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرضت السيارات الاسرائيلية يوم امس الاول (٤/٢٧) لحجارة المتظاهرين بالقرب من مخيم بلاطة الامر الذي اسفر عن جرح جندي اسرائيلي في الاحتياط والى وقوع اضرار مادية في السيارات المرجومة. وقامت سلطات الاحتلال على الاثر بفرض حظر التجول على المخيم.

كذلك تعرضت سيارة «باص» اسرائيلية يوم امس (٤/٢٨) لحجارة المتظاهرين بالقرب من مخيم اللاجئين «غزة» ـ قضاء بيت لحم واسفر الامر عن جرح جندي اسرائيلي آخر نقل على اثره الى المستشفى. والذا ايضا قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على المخيم.

الجبهة تتابع الاضراب الكفاحي لعمال مصنع الاسبست

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بحثت لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت، يوم الثلاثاء الماضي، قضية اضراب مصنع الاسبست «يسرسبست» في [illegible] وذلك بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت.

وقد تكلم في الجلسة الرفيق بنيامين غونين فقال: هناك قضيتان اساسيتان يجب رؤيتها في هذا النضال. القضية الاولى هي مطلب العمال بزيادة الاجور بنسبة ٣٠٪ فهذا مطلب عادل على الهستدروت ان تزيده. والقضية الثانية هي قضية المرض الخطير الذي يهدد ارواح العاملين في المصنع، مرض الاسبستوزا. وقد كان على الهستدروت ان تبادر بنفسها لعمل شيء من اجل العمال في هذه القضية. ولذا اطالبكم بالتحرك.

هذا ووعد يسرائيل كيسار، نائب سكرتير عام الهستدروت، بان يهتم بالموضوعين واعلن انه سيلتقي ايضا بلجنة العمال في المصنع.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

على إدارة الجامعة أن تتدخل لوقف الارهاب البوليسي ضد الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ إعتقلت شرطة حيفا يوم الجمعة الماضي (١٩٨٣/٤/٢٢) الطالبين ماجد زبيدات ومنذر خلايلة، وقامت بالتفتيش الاستفزازي في منزلها ومصادرة كمية من الكتب والاوراق وتمزيق عدد من الملصقات التي كانت معلقة على الحائط.

وجاء ذلك في اعقاب قيام اثنين من رجال الشرطة بلباس مدني باستفزاز للطالب ماجد زبيدات في اثناء وقوفه في محطة الباصات بالقرب من المنزل و[illegible] بإظهار بطاقة هويته اذ توجهت الشرطة الى المنزل وقامت بتفتيشه دون إذن أصحابه ودون أمر تفتيش من المحكمة يجيز لها ذلك. وبعد اعتقال الطالبين حاول رجال الشرطة إجبارهما على التوقيع على وثيقة يقران فيها بأن عملية التفتيش تمت حسب رغبتهما وبموافقتهما. وحتى الان لم ترجع الشرطة الكتب التي صادرتها الى أصحابها.

وعلى إثر هذا الارهاب الاستفزازي أصدرت لجنة الطلاب العرب [illegible] أكدت فيه على انها تنظر بخطورة بالغة الى تصرفات رجال الشرطة، خصوصاً وأن التفتيش جرى بشكل غير قانوني ونوهت اللجنة في بيانها الى ان الطلاب العرب الذين يلاقون صعوبات جمة في الحصول على سكن بأجرة شهرية يعانون أيضا من المطاردات البوليسية.

ودعت اللجنة إدارة الجامعة الى التدخل من أجل وقف موجة الارهاب البوليسية الموجهة ضد الطلاب العرب والى إعادة المواد التي صودرت الى اصحابها وكذلك الى العمل من أجل عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

لجنة منطقة حيفا الحزبية تحذر من أخطار الحرب على سورية

* اللجنة تدعو الى تجنيد كل الطاقات استعداداً للاحتفال بأول أيار ويوم النصر على النازية !*

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة حيفا اجتماعاً لها، يوم الثلاثاء الاسبق (٨٣/٤/١٩) لوضع خطة عملها للفترة المقبلة.

وقد ترأس الرفيق سلفادور كوهين عضو سكرتارية المنطقة الاجتماع، وقدم فيه الرفيق عصام مخول سكرتير المنطقة، بياناً حول الوضع السياسي والوضع التنظيمي، كما قدم تلخيصاً للمرحلة المنصرمة، واقتراحاً لبرنامج عمل شامل للفترة المقبلة.

وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

ـ حذر لجنة المنطقة من الاخطار الكامنة في سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي تعد العدة للتورط في حرب جديدة ضد سورية والقوات الفلسطينية في شمال لبنان.

ـ تعرب لجنة المنطقة عن تضامنها مع جمهور العاملين المضربين الذين يخوضون نضالات نقابية للدفاع عن حقوقهم، من أطباء ومعلمين، وتستنكر الهجوم الفاشي على العمال العرب في ريشون لتسيون، وتتضامن مع العمال العرب في ايلات في نضالهم لتحقيق مطالبهم العادلة. وتدعو الى تنظيم العرائض في أماكن العمل للتضامن مع إضراب الاطباء.

ـ تدعو لجنة المنطقة الى تجنيد كل الطاقات للاحتفال بيوم أول أيار من خلال التجنيد الواسع للمشاركة في مظاهرة الهستدروت القطرية، ومن خلال الاجتماع الشعبي اليهودي العربي الذي سيعقد في نادي المؤتمر في ٨٣/٤/٣٠، ومسيرة الشبيبة الشيوعية، وأصدقائها في اليوم نفسه. والاحتفالات الاخرى في الاحياء.

ـ تقرر لجنة المنطقة الاستعداد لاستقبال صدور «الاتحاد» اليومية. وتدعو جميع الرفاق والاصدقاء الى احتضان العدد اليومي الاول في ٨٣/٥/١٣ وتوزيع هذا العدد بشكل جماعي في جميع الاحياء والفروع والقرى في المنطقة على أوسع نطاق.

ـ وقررت لجنة منطقة حيفا الاستعداد لأوسع مشاركة في احتفالات يوم النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر في ١٤ / أيار، واستقبال الوفد السوفييتي الى هذه الاحتفالات في حيفا، في اجتماع احتفالي في ١٥ أيار في قاعة «بيتينو» في المدينة.

الكتاب المصريون يقاطعون معرض الكتاب الدولي في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا حياة لتطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر ! هذا ما يشير اليه رفض مصر ارسال ممثلين عنها للاشتراك في معرض الكتاب الدولي الذي افتتح يوم الثلاثاء الماضي (٤/٢٦) في مدينة القدس.

وكان السفير الاسرائيلي في مصر قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الرفض المصري آنف الذكر لا يأتي فقط من قبل كتاب مصريين وانما من قبل السلطات المصرية نفسها التي تضع العراقيل امام عدد من الكتاب (!!) اللذين عقدوا النية على الاشتراك في هذا المعرض.

هذا واذاع راديو «مونت كارلو» نبأ جاء فيه أن الكاتب نجيب محفوظ يرفض الاشتراك في المعرض لاسباب سياسية. ويأتي رفض محفوظ هذا ليوجه صفعة اخرى لحكام اسرائيل وابواقهم التي أثارت ضجة في السابق حول استحسان الروائي نجيب محفوظ لصفقة «كامب ديفيد».

ميشل: لا حاجة لبحث قضية اضراب المعلمين

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ رفض يروحام ميشيل، السكرتير العام للجنة التنفيذية للهستدروت بحث موضوع «دعم الهستدروت لنقابه المعلمين ومساعدتها في نضالها من اجل تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني» الطلب الذي تقدم به الرفيق محمد علي طه عضو اللجنة التنفيذية لنقابة المعلمين عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان الرفيق محمد علي طه قد ارسل رسالة الى سكرتير اللجنة التنفيذية للهستدروت بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٨٣ يطلب فيها ان تبحث اللجنة التنفيذية للهستدروت بكامل اعضائها هذا الموضوع وذلك بسبب مماطلة الحكومة وتنصلها من الوعود التي اعطتها لنقابة المعلمين ومن توصيات لجنة عتصيوني التي عينتها بنفسها ولان التذمر يسود اوساط المعلمين نتيجة انسحاق اجورهم ولان دعم الهستدروت للمعلمين امر ضروري لتحقيق مطالبهم.

وجاء في رد السكرتير العام للهستدروت:

«نلفت نظرك ان لنقابة المعلمين ممثلاً في اللجنة المركزة للهستدروت وهي تبحث كل موضوع يقترحه في اجتماعاتها، وبناء عليه لا مجال لبحث هذا الموضوع لان هذا الاقتراح لم يأت بمبادرة نقابة المعلمين».

ومن الواضح ان هذا الرد الاعتباطي يبرهن على سياسة قيادة الهستدروت المعراخية المهادنة والانهزامية وتهربها من اعلان موقفها من نضال المعلمين العادل خاصة في هذه الايام بعد ان اعلن المعلمون عن اجراءات نقابية يومية مثل تعطيل الدراسة وغيرها وبعد الاتفاق التام بين نقابة المعلمين وبين منظمة المعلمين الثانويين وتهديدها بتصعيد الاجراءات منذ الاسبوع القادم اذا لم يسفر اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد القادم عن نتيجة مرضية فيما يتعلق بتنفيذ لجنة عتصيوني.

واعلن الرفيق طه عن رفضه لهذا الجواب الاعتباطي وارسل رسالة أخرى يصر فيها على ان تبحث اللجنة التنفيذية بكامل اعضائها هذا الموضوع وتعلن عن تأييدها ودعمها لنضال المعلمين.

حكم انتقامي جائر على مواطن من سخنين

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا، يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/٤/٢٦) بالسجن الفعلي لمدة سنة، على الاخ يوسف حسين ابو ريا والسجن سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ. اما التهمة التي حكم عليه بجريرتها فهي ...حرق حرش مجاور لقرية سخنين، وقد انكر يوسف حسين ابو ريا هذه التهمة جملة وتفصيلا واعلن محامي المتهم، المحامي خالد ياسين، ان الشرطة لفقت هذه التهمة وان موكله ينكرها تماما.

والجدير بالذكر ان يوسف حسين ابو ريا هو شقيق شهيد يوم الارض رجا حسين ابو ريا، ويقوم يوسف باعالة عائلته وعائلة الشهيد (معا ـ ١٥ نفرا).

وقد اثار هذا الحكم الجائر جوا عاما من الغضب والاحتجاج في قرية سخنين.■

رسالة الدالية

● من مرزوق حلبي ●

تم النقل بالهستدروت...!

● دعوة الى دورة قيادة درزية في أماكن العمل»، هذا هو عنوان دعوة وجهتها الهستدروت مؤخراً الى أعضائها في قريتي دالية الكرمل وعسفيا. إذن صدق كل الذين ادعوا بأن «مؤسسات الدولة تعاملنا معاملة خاصة!! فها هي الهستدروت تنضم الى مؤسسات الدولة المختلفة وتأخذ على عاتقها بعض الحمل هذه ال[illegible] وتتابع سياسة [illegible] في البلاد.

دائرة معارف درزية، رياضيات للدروز، تاريخ للدروز، ميراث للدروز، بيولوجيا للدروز مروراً بالتراث الدرزي من زيتون «مكبوس» درزي ولبنة درزية ومنقوشة زعتر درزية الى قيادة درزية في أماكن العمل، لأن هناك عملاً درزيا وعملاً غير درزي!! وسيتعلم المشتركون في هذه الدورة ـ عن تاريخ الدروز في الشرق الاوسط وفي اسرائيل، وعن علاقة الدروز بـ «تساهل» وعن دمقراطية اسرائيل ومشاكل الامن في اسرائيل!!

هكذا تحضر الهستدروت أعضاءها ليكونوا قادة في أماكن عملهم!.

فشكراً لك يا هستدروت على مساعيك العنصرية هذه، التي تبرز افلاسك وعجزك عن رعاية حقوق العاملين الحقيقية من رفع الاجور وتحسين شروط العمل وأكثر من ذلك تظهر أنياباً سامة تنفث العنصرية والتفرقة وذلك تحت شعارات «صالح العمال» و «حقوق العمال» ـ هذه الشعارات المضللة والمغرضة التي تظهر وجه الهستدروت الحقيقي ومواقفها الحقيقية من سياسة الحكومة الاقتصادية وخاصة من إضراب الاطباء. ولكن هذه هي النتيجة الحتمية التي ستصل اليها كل المؤسسات في دولة تقودها حكومة عنصرية شوفينية».

● أيها التكتيك! الى أين؟

بعث رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل الى قائد الاركان وجهات أخرى رسالة أعلن فيها عن تبني المجلس لاحدى قواعد الجيش القريبة، وعن استعداده لتقديم كل ما يمكن ان يرفه ويروح عن الجنود! والسؤال الذي يفرض نفسه هنا حتى على «المبسوطين» من رئيس المجلس: هل تنقصنا مؤسسات وأوضاع ينبغي على المجلس المحلي ان يتبناها، حتى يتفرغ لتبني قاعدة عسكرية؟ ام ان هذا التحرك يأتي ضمن التكتيك الذي ينتهجه رئيس المجلس حتى يحصل على حقوقه من الوزارات المختلفة؟

فما رأي المجلس المحلي في تبني مدارسنا وأوضاعها ومبانيها! ما رأيه في تبني ٦٠٪ من الخريجين وهي نسبة الراسبين في امتحانات البجروت؟ وما رأيه في تبني طلاب الابتدائية المتخلفين في دروسهم والتي تصل نسبتهم أحياناً الى ٥٠٪؟

وما رأيه في تبني مشروع المجاري والبدء بتنفيذه! وتبني مشروع الاستاد الرياضي واكمال ما أنجز منه؟

هذا ما ينقص دالية الكرمل وسكانها وهذا ما كان ينتظره الاهالي من المجلس الذي أولوه ثقتهم، لكنه خيب هذه الثقة ولم يترك لهم حتى فرصة للدفاع عنه!

فالتكتيك الوحيد الذي ينبغي السير عليه هو تكتيك خدمة مصالح المواطنين باخلاص وبوسائل كفاحية وليس بطرق ملتوية مغلوطة من أساسها !.

اجتماع اللجنة الاسلامية العامة في ٨٣/٥/٦

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من اللجنة الاسلامية العامة ان اجتماعها بكامل اعضائها سيعقد في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة القادم ١٩٨٣/٥/٦ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وليس كما نشر في العدد الماضي من «الاتحاد».

ما الذي يجري في معتقل «الفارعة» ؟!

● تل أبيب ـ علمت عصبة حقوق المواطن في اسرائيل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أقامت منذ حوالي سنة معسكراً للاعتقال بالقرب من مخيم اللاجئين «الفارعة» الى الشمال من مدينة نابلس وذلك بموجب سياسة الاذلال التي كانت قد قررتها قيادة الجيش وعممت كتعليمات من قائد الأركان السابق رفائيل ايتان.

وذكرت صحيفة «زو هديرخ» نقلاً عن العصبة، ان المعتقلين الذين يجلبون الى معسكر الاعتقال معظمهم شبان ممن تعتقد السلطات بأن لهم ضلعاً في النشاطات الاحتجاجية في الضفة الغربية وقالت انهم يعتقلون لفترات قصيرة، ويوضعون في ظروف مذلة، ولكنهم بشكل عام لا يقدمون الى المحاكمة. وأضافت ان شؤون المعسكر المذكور يديرها جنود.

هذا وطالبت عصبة حقوق الانسان والمواطن أعضاء الكنيست والصحافة بالتحقيق في ما يحدث في معسكر الاعتقال. كما دعت سكان الضفة ممن أعتقلوا هناك أو ممن أعتقل أحد من أبناء عائلاتهم الى تقديم شهادات عما يحدث هناك. وطالبت بوضع حد لسياسة الإذلال وبإلغاء المعسكر.

مجلة ـ بقية

ان يبقى الفلسطينيون في وطنهم الاصلي وتعطى لهم حقوق متساوية مع الاسرائيليين وفي كل المجالات».

وامتدح مدير تحرير «فلسطين الثورة»، في مقاله، السياسة المسؤولة والعقلانية التي تنتهجها قيادة الجماهير العربية في اسرائيل، وأشار الى حرص هذه القيادة على الطابع السلمي لمعارك الدفاع عن الارض في الجليل والمثلث والنقب. وقال: إنها تفعل ذلك «لا لأنها هيابة من الصراع بل لأنها، بعد تجارب غزيرة ومريرة مع الصهيونية العدوانية، قد تعلمت كيف تمسك الثور بقرنيه فلا ينطحها بل ينطح واقعاً جديداً تنميه هذه القيادة ببعد نظر وبأناة ومسؤولية عز نظيرها في عالمنا العربي». وقال: «وأمام هذه الانجازات، التي تصب في صالح بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه الوطنية وبأرض فلاحيه كما تصب في مسعى لا يكل ولا يمل من مناهضة لا هوادة فيها للعنصرية والتمييز القومي ولحروب اسرائيل غير العادلة، وفي اتجاه تعزيز القوى الدمقراطية في اسرائيل، فانه يهون على مناضلي «ركاح» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مشاق النضال وما يعتريه من تعرضات وتشويه من هذا الجانب أو ذاك».

فلنر :ـ بقية

اسرائيل والولايات المتحدة حول الحرب على لبنان قبل اندلاعها بأشهر عديدة وحول الاتفاق بينهما على الترتيبات الامنية في لبنان.

وقال فلنر انه بعد فشل حرب لبنان في احداث تغيير في الموقف السوري فأن اسرائيل والولايات المتحدة تأملان في تحقيق اهدافها بواسطة حرب جديدة.

كما واوضح ماير فلنر في رده على احد الاسئلة ان الاتحاد السوفييتي زود سورية باسلحة دفاعية جديدة لردع اسرائيل والولايات المتحدة عن شن عدوان ضدها. وقال ان الذين ينشرون الاكاذيب حول نوايا سورية بشن حرب على اسرائيل إنما يفعلون ذلك للتغطية على نواياهم هم بشن حرب على سورية. وأعاد فلنر الى الاذهان تصريح موشه آرنس عند توليه منصب وزير «الدفاع» قبل عودته من واشنطن بأن ا[illegible]رائيل تستطيع شن حرب مانعة ضد سورية.

كذلك اشار النائب فلنر الى ان برقية ريغن الى الرئيس السوري حافظ الاسد التي تتضمن وعداً امريكيا بالعمل من اجل ارجاع الجولان الى سورية اذا هي انضمت الى «عملية السلام» الأمريكية ـ هذه البرقية تشكل تهديداً باستعمال «السوط» الاسرائيلي ضد سورية اذا هي لم تنضم الى «الباكس اميريكانا».

وفي ختام حديثه دعا فلنر الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري والكامل من لبنان واكد انه لا يمكن احلال سلام عادل وثابت في المنطقة الا بعقد مؤتمر دولي تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واسرائيل و م.ت.ف بحيث يرتكز هذا المؤتمر على اساس حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وأقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وبعد ذلك قدم الصحفيون اسئلتهم واجاب عليها الرفيقان ماير فلنر وزاهي كركبي.

بيغن وبيرس ـ بقية

والامن، اول امس الاربعاء، انه سيعلن لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتس، باسم الحكومة والتجمع، عن الاصرار على المطلب الاسرائيلي ببقاء العميل سعد حداد قائداً عسكريا في الجنوب اللبناني.

وتساءل بيغن : ولكني اريد ان اسمع من قادة التجمع جوابا على السؤال التالي :«ما العمل اذا رفضت الولايات المتحدة مطلبنا بخصوص الرائد سعد حداد ؟». وفسّر المراقبون هذا التساؤل انه يعني موافقة التجمع، ايضا، في حالة التنازل عن سعد حداد.

فتح تؤكد ـ بقية

وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني واعتبار مشروع فاس للسلام الحد الادنى الذي يمكن قبوله فلسطينياً لحل قضية الشرق الاوسط. واكدت على ضرورة العمل لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء لمنع خروج اية جهة عن التضامن العربي.

ودرست اللجنة المركزية لحركة «فتح» الوضع الداخلي للثورة الفلسطينية واتخذت عدة قرارات للاسراع في عملية البناء والاستعداد لمواجهة الظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة.

شولتس يتجول ـ بقية

يدور في المنطقة وخاصة ما تحضر لهاسرائيل بهدف تغيير الواقع الحالي بما يخدم المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة.

وحذرت «البعث» من ان «جولة شولتس، بخلاف ما يصورها بعضهم، انما تحمل مخاطر مستقبلية على المنطقة لا تقل خطراً عن جولات سلفيه كيسنجر وهيغ». وأكدت على ان التعامل مع جولة شولتس يجب ان ينطلق من واقع ان الادارة الامريكية تقف ضد قضايا العرب قولاً واحداً.

وأشارت الصحيفة الى ان الهدف الأهم في جولة شولتس «هو ترويض الذين يصرون على رفض مشاريع الاستسلام ويعملون على استعادة الحقوق العربية المغتصبة كاملة. وعلى هذا فان استفزاز اسرائيل ضد القوات السورية في البقاع ربما يكون بداية لشن عدوان واسع ضد سورية في محاولة أخيرة لتحقيق ما فشلت واشنطن واسرائيل في تحقيقه من خلال غزو لبنان».

وأكدت البعث على ان «سورية [illegible] بجماهير أمتها وصداقاتها مع [illegible] التحرر في العالم وخاصة مع الاتحاد السوفييتي سوف لن تسمح لأطراف المؤامرة بتمرير مؤامرتهم مهما كان الثمن ومهما كانت الظروف».

وعلى صعيد الحشودات العسكرية الاسرائيلية أفادت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان ارتالاً من الدبابات والمدرعات ووحدات المدفعية الصاروخية تتحرك منذ عدة أيام على التوالي عبر صيدا الى منطقة الشوف الجبلية وعاليه. وقالت هذه الانباء ان طرق مرور وسائل النقل اللبنانية قد سدت في هذه المناطق. كما ان الجيش الاسرائيلي يقوم بنقل قواته ومعداته جواً عن طريق مطار عسكري ـ [illegible] قوات الغزو مؤخراً في منطقة الدامور.

وبهدف تسخين الوضع على خط التماس قامت القوات الاسرائيلية بعمليات استفزازية يومي الاربعاء والثلاثاء الماضيين حيث بعثت البلدوزارات المدرعة في اتجاه القوات السورية لإقامة استحكامات جديدة فتصدت لها القوات السورية باطلاق النار وأجبرتها على التراجع.

وذكرت إذاعة دمشق ان قوات الغزو الاسرائيلي نفذت، أمس الخميس، مناورات بالذخيرة الحية في سهل البقاع الغربي في الوقت الذي قام فيه الطيران الحربي الاسرائيلي باختراق الأجواء اللبنانية حتى طرابلس في الشمال.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

حتى الآن، ٤٨٩٣ اشتراكاً. هذا بالاضافة الى وعود جدية من حيفا ومن القدس ومن بئر السبع. لقد أصبح في مقدورنا التأكد من اننا سنتصل، بفضلكم، الى ٦٠٠٠ اشتراك ونتجاوز هذا الرقم. إننا نلفت أنظاركم الى اننا سننشر النتائج النهائية لهذه الحملة في العدد اليومي الأول ١٣ أيار. أي يجب ان تصل إلينا النتائج النهائية حتى ظهر الخميس ١٢ أيار. فانتبهوا !

أضف الى ذلك عشرات الاشتراكات السنوية من الخارج، من أخوة وأخوات بعيدين ولكنهم في قلوبنا. ومنهم أحد طلابنا في بلغاريا الشعبية، الياس معلم، الذي أرسل مع اشتراكه تحية حارة الى «الاتحاد» لمناسبة أول أيار.

كذلك تجاوز ما بلغنا من تبرعات، ومنها ٢٠٠ ألف ليرة من أخ كريم من الناصرة شاء الا نذكر اسمه، المليون ليرة. وننتظر مضاعفة هذا الرقم في احتفالات تحييها الشبيبة ويحييها الطلاب لمناسبة صدور العدد اليومي الأول في مختلف أنحاء البلاد وعلى رأسها الناصرة وبئر السبع. ونتلقى التبرعات من اخوتنا واخواتنا في الخارج أيضاً. ومنها ٢٠ دولاراً من الطفلة رولانده علي شواهنة ـ أثينا ـ لمناسبة عيد ميلادها الأول (٣/١٦) و ١٦ دولاراً من رنيه فؤاد خلايله ـ أثينا ـ لمناسبة عيد ميلادها الرابع (٥/٦).

ونحضر أنفسنا، ودار «الاتحاد» بحيفا، لاستقبال المهنئين بصدور العدد الأول اليومي وذلك ابتداء من الساعة الواحدة من بعد ظهر الجمعة ١٣ أيار. فهلموا إلينا، وفوداً ووحداناً، حتى تصبح التهنئة الجماهيرية تعبيراً جماهيرياً ضخماً عن رغبة الناس الشرفاء، ناسنا، في السلام العادل وعن تصميمهم على تحقيقه. لهذا نشأت «الاتحاد» ومكثت في الارض وستطلع مع فجر كل يوم.

عاش الأول من أيار ـ يوم العمال العالمي !

عاش حزب الطبقة العاملة! عاشت صحافته!

عاشت «الاتحاد» اليومية: عباراً في الاساسات في وجه الدمار والزبد الذي سيذهب، حتماً، جفاء !

اسبوعيات

المؤمن لا يُلدغ من جحر واحد ألف مرة !

كما ان المؤمن لا يمكن أن يُلدغ من جحر واحد مرتين فإن التاريخ لا يُمكن ان يُعيد نفسه حذوك النعل بالنعل !

ومع ذلك من الممكن ان نلاحظ علاقات تشير الى ان وزير الخارجية الامريكي الحالي، شولتس، يحاول ان يخرج السياسة الامريكية الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط من أزمتها بالطريقة نفسها التي التجأ اليها وزير الخارجية الامريكي الاسبق، روجرز، في العام ١٩٦٨.

ففي ذلك العام، والذي بعده، شنت مصر عبد الناصر «حرب الاستنزاف» ضد الغزاة الاسرائيليين الذين كانوا توهموا انهم سيقضون بقية حياتهم في مصر يستحمون في مياه القناة وبحر النيل.

وردَّ الغزاة الاسرائيليون على هذه «الوقاحة» المصرية بضرب «العمق المصري». ومعنى هذا التعبير العسكري «اللطيف» هو «مُعاقبة» - ضرب - المدنيين المصريين بمن فيهم الاطفال وطلاب المدارس والعمال. وهكذا ارتُكبت الجرائم التي هزّت العالم في حينه، وعلى رأسها قصف مدرسة «بحر البقر» ومصانع «ابو زعبل»، التي أزهقت ارواح مئات الاطفال والعمال المصريين.

واستهدف الغزاة الاسرائيليون، من وراء هذه الجرائم ضد المدنيين، ان يُكرهوا الشعب المصري نفسه على مطالبة عبد الناصر بالاستسلام. ولكن عبد الناصر فعل أمراً آخر. وقام بزيارة سرية في الاتحاد السوفييتي وطلب مساعدة سوفييتية خاصة - من صواريخ وطواقمها.

وأخذت طائرات الغُزاة الاسرائيليين تتساقط يومياً من على السماء المصرية. ولم تعد دماء الجنود المصريين وحدها هي التي تروي مياه القناة. بل دماء الجنود الاسرائيليين أيضاً. الأمهات الاسرائيليات أخذن يرفضن هذا المصير لأبنائهن. وأصبح واضحاً ان الرأي العام الاسرائيلي لا يستطيع ان يحتمل طويلاً هذا الثمن الباهظ الذي يجبره حكامه بسياستهم العدوانية الجنونية على دفعه، على الرغم من كل الدعم الامريكي. فالامريكيون لا يخسرون سوى طائرات ودبابات ومدافع، وربما أثمانها. ولكن شعب إسرائيل يخسر خيرة أبنائه ويخسر مصيره.

وأخذت المخططات العدوانية الامريكية كلها تهتز. لقد نظَّم المعتدون الامريكيون العدوان الحزيراني الاسرائيلي على مصر عبد الناصر في العام ١٩٦٧ بهدف رئيسي هو استغلال هذا العدوان للقضاء على منجزات الشعب المصري الاستقلالية والاقتصادية والاجتماعية وإركاع مصر وفتح أبوابها امام النهب الامريكي وغول الاحتكارات الامريكية.

حينئذٍ خفَّ وزير الخارجية الامريكي آنذاك، روجرز، الى محاولة إنقاذ الاستراتيجية الامريكية من ورطتها وأزمتها - أي إلى إنقاذ العدوان الاسرائيلي من مصيره المحتوم - شأنه شأن كل عدوان في كل مكان وفي كل زمان.

وأصدر روجرز مشروعه للتسوية. وسُمي «مشروع روجرز». ونصُّ المشروع على ان تقوم مصر بوقف «حرب الاستنزاف» مقابل ؟ مقابل مجرد وعد امريكي بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن حرب ١٩٦٧.

مدَّتْ مصر عبد الناصر يدها الى جُحر «مشروع روجرز» متوهمة انها «أول مرة». فلدغت لدغة كانت هي اللدغة المميتة. لقد تبين، فيما بعد، ان «مشروع روجرز» لم يأتِ ليحقق السلام بل جاء ليفوِّت على شعوبنا فرصة السلام السانحة.

فلولا الموافقة على مشروع روجرز لما كان امام الغزاة الاسرائيليين، والامريكيين معهم، من طريق سوى الانسحاب الشامل والرضوخ لمشيئة السلام العادل والشامل. لقد وافقت حكومة غولده مئير آنذاك - وبالطبع - على «مشروع روجرز». أما حزب مناحيم بيغن فأثار «ضجة معهودة» ضد هذه الموافقة. حينئذ اضطر وزير خارجية اسرائيل آنذاك، أبا إيبن، الى الدفاع عن موافقة حكومته بالاعتراف بأن «المشروع» هو إنقاذ فعلي لآلة الحرب الاسرائيلية. قال أبا إيبن: لولا موافقتنا على المشروع «لكاد سلاح الطيران الاسرائيلي ان يُسحق».

منذ ذلك الوقت قلنا، نحن الشيوعيين، إنه ما من طريق امام شعوبنا لوضع حد نهائي لسفك الدماء وللحروب ولأخطار حروب جديدة سوى تحقيق السلام العادل والشامل وعلى رأسه قاعدة هذا السلام وهي السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. قلنا: إن هذا السلام لا يمكن ان تُحققه «الوساطة» الامريكية لأن المعتدين الامريكيين معنيون بالمحافظة على النزاع القائم قنبلة زمنية يُفجّرونها في وجه شعوبنا كلما كانوا في حاجة الى ذلك.

ولكن «الآخرين» لم يُصدِّقوا مقولتنا هذه. وتوهموا انه يوجد طريق آخر، «الطريق السهل»، الخ. فجاءوا بمشروع روجرز. ثم جاءوا بكامب ديفيد. وساوموا الامريكيين على مصير الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه. قالوا للامريكيين ما معناه: إذبحوا الفلسطينيين «كبشاً» وأرجعوا لنا بعض اراضينا. وهكذا حاول السادات أن يوهم شعبه. ومن المؤسف ان خليفته، مبارك، لا يزال يردد هذا الوهم حتى ان شولتس، الآن، عاد و «تباهى» بأن مصر «استرجعت اراضيها» بهذا الطريق! ولكن مصر لم تستردّ اراضيها بل الذي «استردها» هو القوة الامريكية «متعددة الجنسيات». ولم يتحقق هذا «الاسترداد» بثمن «الكبش» الفلسطيني فقط بل بثمن ضياع استقلال مصر وقوت الشعب المصري. لقد كان «الكبش» الاكبر، في عملية «المقايضة» هذه هو مصر وشعبها ومستقبلها. ويعرف الشعب المصري هذه الحقيقة كما عرفها الشعب الفلسطيني، منذ وقت طويل.

وتلاحظون، ولا شك، أوجه الشبه المتراكمة الآن بين ورطة «حرب الاستنزاف» التي اصابت المعتدين الامريكيين والاسرائيليين، في العام ١٩٦٨ - ١٩٦٩، وبين ورطتهم في «حرب الاستنزاف» اللبنانية الآن.

«حرب استنزاف»؟ نعم! يوم الاحد الماضي نطق الوزير ارئيل شارون في اجتماع الوزارة بعد ان سكت دهراً. طلب من الحكومة ان تقوم «بعمل ما» لوقف «الارهاب» في لبنان. فلم تتمالك صحيفة «دفار» نفسها امام هذه «الوقاحة». وسمّتها بهذا الاسم متسائلة: ألم يجرنا شارون الى هذه الحرب التي كلفتنا حتى الآن اكثر من ٥٠٠ قتيل مؤكداً انه قضى، بها، على «الارهاب»؟ («دفار» ٢٥ الجاري).

لذلك جاء شولتس فارعاً دارعاً. ويجيء، كما اعلن هو نفسه، «بدون مقترحات محددة». ومعنى ذلك انه سيظل قاعداً هنا، يلوي الأيدي ويلوي الوعود ويلوي الالفاظ، حتى يُنقذ السياسة الامريكية والاسرائيلية العدوانية من «ورطة» الحل العادل والشامل التي وقعت فيها.

وقرأنا عن شارون انه، في احتفال سباحة على شاطىء بحيرة طبريا «الهادىء»، يوم الاثنين الماضي، أبدى غضبه على زملائه الامريكان لأنهم يكتفون بمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه. فإما انه فاهم ولكنه يتحامق وإما انه كذلك.

أما «الدوائر المسؤولة في اورشليم» فواثقة من نفسها اكثر من ثقة الامريكان انفسهم بأنفسهم. لذلك قرأنا في «معاريب»، أمس الاول، انهم سيحاولون ان يُحرّضوا شولتس على سوريا بحجة «تفاقم التدخل العسكري السوفييتي». وكأن شولتس في حاجة الى تحريض! لقد جاء شولتس فارعاً دارعاً بسبب ان الفلسطينيين والسوريين «قد غيَّروا أصول اللعبة». لقد أثبت الفلسطينيون، في محادثاتهم مع الملك حسين الاردني، انهم يملكون بالفعل، حق «الفيتو». اي ان الامريكيين وشارون، الذين يريدون إيهامنا بأنهم يملكون «مئة بالمئة من اوراق اللعب»، من الممكن ان تكون جميع اوراقهم فاشوش.

وهذا ما أثبته السوريون بتأصيل صداقتهم وتعاونهم مع الاتحاد السوفييتي.

إننا لا نريد حرباً جديدة. ونعمل بكل ما اوتينا من قوة لتفاديها. ولذلك نعود ونؤكد انه ما من بديل لها سوى تحقيق السلام العادل والشامل. إن أي كلام إضافي، بعد هذا، هو كلام زائد.

(جهينة)

□□ دراسة حول العلاقة بين التعليم والمجتمع

التعليم الرسمي في اسرائيل يربّي على الاستعلاء القومي والتعصب الديني والانغلاق المعادي للشعوب

المضمون الخطير في برامج التعليم والنقص الخطير في مخصصات ميزانية التعليم يجعل قضية تربية الاجيال الطالعة إحدى القضايا المقلقة جداً * البروفسور شترنهال يقول في شجاعة محذراً الرأي العام: الزعم ان اليهودي من المستحيل ان يكون فاشياً هو ديماغوغية أو غباء! *

بقلم:
تسيبورا شاروني - طوبي

■ جرت في البلاد، في شباط الماضي، امتحانات لجميع طلاب الصف الثالث للصفوف الابتدائية هدفت معرفة مدى استيعاب الطلاب في القراءة والكتابة والحساب. وقد جرت الامتحانات خصيصاً لتثبيت أو لدحض مزاعم الدكتور يوسف باشاي، الخبير الاول لدى وزارة التربية والتعليم، سابقاً، أن (٢٠٪) من طلاب الصف الثالث في البلاد في مستوىً لا يؤهلهم للصعود الى الصف الرابع. وكان هذا على خلفية نتائج بحث قام به الدكتور سوبول كهان في (٨٠) مدرسة، في الوسط اليهودي فقط («هآرتس» - ١٩٨٣/٢/٣).

من المؤسف ان هذه الامتحانات أثبتت صحة أقوال الدكتور باشاي. كما أن امتحانات مماثلة جرت في الوسط العربي أعطت نتائج أكثر سوءً، وأن عدد الطلاب الذين دون المستوى التحصيلي المطلوب أكبر بكثير.

وتُظهر معطيات تنشر عن جيش الدفاع ان متدربي السنوات الـ ١٨ الاخيرة هم في مستوى متدنٍ في معرفة اللغة العبرية وفي النواحي الثقافية العامة. («هآرتس» ١٩٨٣/٢/٣).

ويشير مكتب وزارة المعارف الى احصاء أجراه، في السنة الماضية، في (٨٠) مدرسة من مختلف أرجاء البلاد، بأن معدل الطلاب الضعفاء في جميع الصفوف هو (٦٪).

ويقول د. كرمي يوچب، مدير مدرسة هرتسليا في تل أبيب: ان معدل الطلاب، ممن يأتون من «حي هتكفاه» الذين لا يعرفون القراءة والكتابة هو (٨٠٪)، فهم لا يعرفون جميع الاحرف ورصيدهم المعرفي من الكلمات محدود وغير قادرين على تركيب جمل. («معريب» ١٩٨٣/٢/٢).

ليس سراً ان الامية تتفشى في الجيل الطالع - هكذا يقول الكثيرون، ولكن يبدو، أحياناً، أن الامية تتفشى بسرعة، وبصعوبة يبقى بعض الثقافة والمعرفة.

التعليم الابتدائي وتخصيص الموارد

قامت مجموعة من طلاب جامعة حيفا بمقابلة طلاب في منطقة حيفا والشمال عشية افتتاح السنة الدراسية. وقد تبين أن (٨١٪) من الطلاب أجابوا بأنهم مسرورون في عدم العودة الى الدراسة. كما أن غالبيتهم أجابت بأن المدرسة تبعث فيهم الملل!

فلماذا لم تنجح في جعل المدرسة مكاناً جذاباً؟ وببساطة أقول ان الاسباب تتفرع الى مجموعتين:

١- الظروف المادية من مبانٍ وصفوف واسعة وغرف رياضية وموسيقى ومختبرات ومكتبات ووسائل تربوية حديثة.

٢- مضمون التعليم - مضامين وأساليب - برامج تعليم تهتم بقضايا الاطفال والمجتمع، في الثقافة الانسانية العالمية وفي تنمية التفكير والعمل دون تكرار فصول توراتية وعلوم عن ظهر قلب. والامثلة التي قدّمتها هي، فقط، غيض من فيض. ويمكننا أن نضيف عليها من هنا وهناك. ولكن لا خلاف على أن جميع تلك الامور مرتبطة بالميزانيات وبالموارد المخصصة للتربية.

اما ميزانية التعليم في البلاد تتناقص عاماً بعد آخر. وقد وصلت حتى اللحم الحي. وما زالوا يقلصون الميزانية. فميزانية البناء جُمدت كلياً (ففي مدارس يهودية يتعلمون في الملاجىء، وفي المدارس العربية، حيث لا ملاجىء، يتعلمون في الاسطبلات). الكوادر قُلصت، والقوى المساعدة (من خبراء نفسانيين وعاملين إجتماعيين ومعلمين مساعدين) أُخرجت من بين جدران المدرسة. ان غالبية المدارس العربية لم تعرف مثل هذه القوى.. من قبل، فالعرب ليسوا بحاجة لذلك(!!). كما أن عدد ساعات التعليم يقلّ من عام لآخر، والقائمة طويلة.. فالميزانيات للتعليم تقل. وأول المتضررين كثيراً هو التعليم العربي وأحياء الفقر التي عرفت الفاقة دائماً والان قلّصوا حتى القليل. ففي الصف الواحد (٤٠) طالباً، وأكثر أحياناً. ان سلّم الاولويات في الدولة غير منظم. فالاموال تتدفق بكثرة على مؤسسات التعليم في المستوطنات. وهناك أيضاً صفوف فيها من ٥-٨ طلاب، ومبانٍ حديثة وأثاث وجنائن. أما في داخل اسرائيل فالموارد تنقص، باستمرار. والنتائج - هي طلاب ذوو مستوى متدن أكثر، والشباب الذين يحسون بالاحباط ويجدون صعوبة في الانخراط في المجتمع الحديث يزدادون. ويطرح السؤال نفسه - أيّ تلميذ يعطي جهاز التعليم هذا؟! أشاباً منفتحاً فكرياً أم شاباً ضيق الأفق، قومجياً متعصباً؟! إن التقاطب في المجتمع الاسرائيلي مستمر ويتعمق، والحرب في لبنان جعلته أكثر حدة.

على أية قيم تربي برامج التعليم؟

بدأت السنة الدراسية بموضوع «سلامة الجليل». ولا حاجة للاسهاب في الكتابة عن هذا الموضوع الذي كُتب عنه الكثير. لم يسبق ان كانت حرب كهذه اختلفت حولها الآراء، وعارضتها اوساط واسعة. لقد كتب الكثير عن فشلها منذ بدايتها وحتى نهايتها. هذا بالاضافة الى ما قيل عن معارضة قوى اليسار التي عارضت، بصدق، هذه الحرب، منذ بدايتها. وها هم يأتون الى الاطفال، بهذه الحرب مُقنّعة، على أنها «ضرورية» و«عادلة» و«منقذة لشعب اسرائيل» وعلى أن لا معارضين لها البتة. وكم هو هام الوقوف من وراء الحكومة في هذه الحرب!! فاسرائيل أطهر من حمام مكة، أما الطرف الثاني «فأرهابيون» و«قتلة». ولكنهم لا يتحدثون عن أعمال الجيش الاسرائيلي الارهابية وعن المتفجرات وعن قتل النساء والاولاد، وعن استعمال قنابل الفاكوم (الفراغية) والقنابل العنقودية والفوسفورية وسائر الادوات الملغومة التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في لبنان ضد السكان المدنيين.

لقد خرسوا عن ذكر الشعب الفلسطيني ومقاتليه في ذلك البرنامج. خرسوا عن ذكر حقوقه (لليهود فقط حقوق!)، ومعاذ الله، ان يتطرقوا اليهم كبشر!!!

وليس فقط بالكلمة المكتوبة في برنامج تعليم «سلامة الجليل»، ليس فقط في اطار التعليم الشكلي في المدرسة، يتلقى الطالب مطبوعات عن توجُّهه نحو الحرب عامة وهذه الحرب على وجه الخصوص.

إن قمع كل رقابة شعبية ضد الحرب وكمُّ الأفواه والتنديد بالخصم السياسي كخائن ونفاد الصبر والعنف الجسماني والكلامي إزاء معارضي الحرب كما عبر عن ذلك وزراء وأعضاء كنيست وأصحاب وظائف حكومية - كل هذا يشكل مادة إضافية للتربية القومجية الشوفينية المكملة لبرنامج تعليم «حرب سلامة الجليل». هذا هو التعليم غير الشكلي (الذي ليس في إطار المدرسة). انهم يثقفون في برنامج التعليم على ر:ة مصلحة السلطة والحكومة من ناحية ومصلحة الشعب، من ناحية أخرى، سواء. ولكن واقع بلادنا يؤكد ان الحقيقة غير ذلك.

وأكثر فأكثر تتسلط عناصر دينية - قومية ذات طابع شوفيني اكليركي في توجيه التعليم في اسرائيل في الوسط اليهودي.

أُدخلت في اطار هذه السنة التدريسية برامج تعليم تجريبية في جهاز التعليم، مثل برنامج تنمية قدرات التفكير لدى الطلاب. ولنقرأ جيداً ما جاء مكتوباً: يشتغل الطلاب، في اطار البرامج، بمواضيع تفكير غير معروفة وفي بناء جهاز موازنات والطريق للحسم في الامور. لقد أدخل هذا البرنامج الى جهاز التعليم في أعقاب «حرب سلامة الجليل». وأعتقد ان لا حاجة للتعليق. فواضح تماماً الى أي اتجاه يوجهون طاقات التفكير فيما يتعلق بالحرب. ومن يظن أن هناك هدفاً «آخر» أمثال جماعة «يوجد حد» فمصيره السجن.

فيتامينات - لترسيخ الجذور!

أُدخلت، هذا العام، الى المدارس الحكومية برامج لتعليم «تنظيم الصلوات» (وليس فقط تعليم الصلاة)، «وعياً بأن تنظيم الصلاة يشكل أحد المحاور الاساسية لفهم الثقافة اليهودية» (كما جاء في المرسوم الدوري للمدير العام لوزارة المعارف).

كما أُدخل برنامج جديد أيضاً هو «القيم اليهودية» الى الصفوف السابع والثامن والتاسع حتى الحادي عشر.

جاء في المرسوم الدوري أياه لمدير المعارف: «ترى الوزارة اهمية بالغة في اقامة نشاطات تربوية من شأنها تعميق الانتماء لدى الطلاب والشعور بالحاجة الى الشعب اليهودي والتقاليد اليهودية والقيم الصهيونية.»

ان برنامج «القيم اليهودية» مقترح على المدارس في اطار هذه النشاطات، ويهدف الى الاعتناء بالقيم اليهودية انطلاقاً من علاقتها بالمجتمع الحديث، فعليه أن يطور دراسة المشاكل التي تشغل بال الطالب عندما تشكل المصادر اليهودية، قياداتها، أحكامها ورموزها محوراً يدور حوله سلوك الطالب.

هذا العام يكون العام الثاني على تعليم موضوع «مئة سنة على الاستيطان»، العمل اليهودي، واحتلال الارض، ومحاربة «عصابات القتلة» وغير ذلك، هي مواضيع مركزية في المدارس.

وهذا يعني تهيئة جيدة لفهم ما يجري ممارسته اليوم، من استمرار نهب الارض العربية ونهب البدو وطرد العمال العرب من ايلات وتعديلات في القانون لا تسمح ببيع دور للعرب في تسيبرت عيليت وفي تل أبيب - يافا. انها تهيئة أساسية لفهم الاستمرارية وتقبُّل ما يجري في اسرائيل في أيامنا هذه.

واذا لم يكن بهذا كفاية فهاكم أيضاً «فيتامينات لترسيخ الجذور». هناك برنامج لصفوف السابع حتى التاسع: الكنائس اليهودية القديمة في اسرائيل. ويشمل التعليم جولة في الكنائس القديمة وفي أماكن الحفريات بما في ذلك الضفة الغربية المحتلة حيث هناك بقايا كثيرة...

وهكذا.. قطرةً قطرةً، يسربون الاكليريكية الدينية الى الطلاب. ويخيل لي أن الدول التي تعلّم الدين في مدارسها قليلة. فمنذ زمن فصل الدين عن التعليم. ولكن في اسرائيل تتحول المدارس الحكومية الى مدارس دينية، في كل شيء. وبرامج التعليم تدخل الى نفوس الطلاب القومجية والتعالي والانطلاق والعزلة عن عائلة الشعوب والتنكر التام لوجود الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه. انها محاولات مسعورة لاثبات ملكية كل شيء. ولذا فهم يفتشون عن كنائس قديمة، عن بقايا قبور وحجارة.. ولكن ماذا مع حقوق هؤلاء العرب، أصحاب البيوت والحقول والزيتون وقبور الآباء والاجداد على هذا التراب!! أين حقوقهم في المدن والقرى التي ولدوا فيها وعملوا بها منذ أجيال؟

•••

تلك البرامج على حساب ماذا!؟!
انها على حساب تعاليم القيم الانسانية - الدمقراطية، على حساب تعليم ثقافة الجيران واحترامها، على حساب تعليم أسس العلوم الصحيحة، على حساب كل تلك المعارف الانسانية، المعارف التي توسّع أفكار الانسان وتجعله عضواً في عائلة الشعوب وفي المجتمع التقدمي الانساني.

تلك هي البرامج الجديدة التي أدخلت الى برامج التعليم في المدارس اليهودية في الشهور الاخيرة. ولكن برنامج التعليم ملىء بالمواد القومجية حتى قبل اضافة البرامج الجديدة هذه.

فمن عام الى آخر تكبر حصة مواد التعليم القومجي والمتطرف والتعصب الديني المسمم للاجيال الشابة. فلا عجب، بعد هذا، اذا كانت النتائج اليوم ازدياد التطرف اليميني في أوساط الطلاب.

ان عدم التسامح مع أراء غير مقبولة للسلطة وعدم قبول النقد، والشعور بالغربة ازاء عائلة الشعوب والكراهية للفلسطينيين والنظر اليهم كحيوانات (ونذكر قول بيغن: «حيوانات تدب على ثنتين»)، تماماً كما نظر النازيون الى اليهود. وهناك أيضاً لم تترعرع الفاشية في يوم واحد! البروفسور شترنهال في ندوة في تل أبيب يقول: «لا يوجد مجتمع عنده المناعة أو فئة اجتماعية أو ثقافية لديها مناعة ولا توجد روضات خاصة. ان الزعم بأن اليهودي لا يستطيع ان يكون فاشياً هو دماغوجية أو غباء».

«ففي مكتب وزير التعليم والثقافة جرى بحث، قبل اسبوعين، في موضوع التطرف في المدارس العربية والسبل للقضاء عليها» - هكذا كتبت «عل همشمار» (٨٣/١/٢٨).. فتصوروا الى أين وجهوا اصبع الاتهام. يذكّرني هذا بقصة عن السارق الهارب الذي يشير الى الاخرين وهو يصرخ: إقبضوا على السارق!

انه لمن المعروف للجميع ان التطرف ليس الظاهرة المميزة للشباب والجمهور العربي في اسرائيل. انما العكس. فما يميزهم هو الطموح الى السلام والطموح الى التقدم والمساواة. هل المطالبة والكفاح للمساواة هنا تطرف!؟ هل رفض السلب والتمييز والقمع هو «تطرف»؟!!

هل وزارة المعارف لا تعرف حقاً أين يكمن التطرف!؟

يكفي الدخول الى مكتبة الجامعة والوقوف على أبحاث الدكتور يوحنان بيرس وطمرين وزهافا أوسطرفيل وزئيب شارلز جرينبويم، لمعرفة مدى التطرف في مواقف اليهود في اسرائيل نحو العرب.

•••

ان تعذيب الأسرى الفلسطينيين واطلاق النار على الاطفال والنساء وضرب المدنيين في المناطق المحتلة والحاق الضرر بهم وجرح امرأة عجوز تبلغ الـ ٧٥ من العمر جرحاً بالغاً بأيدي الشبان «المتدينين». - ان كل هذا هو ثمرة التربية في البلاد وثمرة الشر المستمر لسنوات الاحتلال الـ ١٦. وتسير الامور وتشتد. وهذا الوباء يتفشى!

ويأتي الصحفي رفيق حلبي بأقوال ضابط البناء اليكس التي تدعم نفس النهج وتدعو اليه (في صحيفة «كوتيرت راشيت» الاسبوعية ١٩٨٣/١/٢٦): «يجب أن تتصرفوا بيد قاسية. هناك خياران للحياة فإما ان تبيدوهم أو أن تعيشوا معهم. إنني شخصياً أكرههم. ان لهم رائحة قذرة. هذه ليست ثقافتنا. انهم يبيتون مع المعزى. يجب أن تجعلوهم بخاراً أن تحولوهم الى غاز».

كلام في منتهى البشاعة حقاً! ولكن أمثال اليكس هذا كثيرون.. وتعلموا في مدارس يهودية في اسرائيل وتربوا في البلاد. انهم من مواليد الدولة وبعضهم من مواليد ما بعد الاحتلال (١٩٦٧). وهم نتاج تجربة تربوية محددة، مباشرة وغير مباشرة، نتاج التربية القومجية الشوفينية التي تشكل خطراً على الدمقراطية.

•••

ان المربين التقدميين يجب أن يحذّروا ويستصرخوا الضمائر. يجب أن يناضلوا ضد الاتجاهات القومجية - اليمينية المعادية للدمقراطية، في مضمار التعليم. ان هذا يشكل جزء من النضال العام ضد خطر الفاشية الذي وصل الى بوابات مدارسنا. من واجبنا ان نطالب بتعليم حقيقي، آخر، لاطفال هذه البلاد، تعليم بروح القيم الانسانية، قيم التفاهم والصداقة بين الشعوب واحترام انسانية الانسان وكرامة الشعب الآخر وثقافته، قيم الدمقراطية والسلام □.

الكاتب المصري نجيب محفوظ ـ هو وطبقته في محنة !

* بقلم: سالم جبران *

■ نجيب محفوظ كاتب كبير، بلا شك. بل انه من اكبر الكتاب العرب المعاصرين. ابدأ بهذا، بالضبط، لاؤكد ان الخلاف الحاد معه سياسيا في المرحلة الراهنة والاعتقاد بانه وصل نهايته ادبياً ايضا، لا يجيزان لأحد التشنج الى حد، إنكار رصيد نجيب محوظ الماضي.

وبعد هذه المقدمة، فان من حقنا ومن واجبنا ان نناقش هذا الكاتب، او للدقة، ان نشرح المحنة العميقة، المميتة التي يعيشها نجيب محفوظ كمفكر،



وكممثل روحي لشرعية طبقية في مصر وصلت الحائط المسدود تماما، ولذلك فهي تنفسخ اجتماعيا وتتحلل نفسياً وتخون قوميا.

انني اذكر ـ وليس هذا من باب المفاخرة ـ انني حين قرأت لاول مرة رواية لنجيب محفوظ ـ وكانت رواية «بداية ونهاية» ـ أعجبت به اعجابا شديدا ورفضته رفضا شديدا، معا في نفس الوقت. رأيت خصوبته المدهشة وعمقه المرعب، معا، في نفس الوقت. انه يحلل بابداع أخاذ، ما في ذلك شك ولكنه لا يتجاوز الرؤية المتبرمة، الانتقادية، الى التعبير عن طموح تاريخي الى التغيير، او بكلمات اخرى، يعبر عن رفض البرجوازية الليبرالية للواقع ولكن بدل الاندفاع الى المستقبل، جنبا الى جنب مع الطبقات الشعبية المؤهلة للتغيير، نراه يلهث حنيناً باهتاً، مقطوع النفس، الى الماضي.. ان نجيب محفوظ احد الممثلين المتازين للشرعية البرجوازية الليبرالية التي رفضت الواقع، وتورطت في وحل الاوهام بامكانية العودة الى الليبرالية الاوروبية، هذه العودة المستحيلة !

ان النقاد الاذكياء في العالم العربي، بما فيه اسرائيل، ادركوا، في وقت مبكر، هذه الحقيقة، هذه الصفة الفكرية، الطبقية عند نجيب محفوظ (وتوفيق الحكيم وحسين فوزي).. ولذلك امتدحوه الى حد التقديس، ومجدوه بشكل كان من المحتم ان يكون مثيرا للشبهة !

وهذه الميزة الطبقية ـ الفكرية لدى نجيب محفوظ، تفرعت عنها صفات وملامح نشير هنا الى الاساسية منها:

● رفض نجيب محفوظ الاصلاحات الاجتماعية («الاشتراكية») في عهد عبد الناصر. ولكن هذا الرفض لم يكن مباشرا، سياسيا، صريحا، بل تغلف برفض «سلبيات» القطاع العام. ان رواية «ثرثرة فوق النيل» هي أحد النماذج البارزة لهذا، حيث نراه يشن حرباً ثقافية روحية على التحولات الاشتراكية، حتى يبدأ انه يرفض روح هذه الاصلاحات وليس السلبيات فيها، وكل هذا كان ينضح بالحنين العميق، الباهت، الحزين الى ما قبل هذه «الفوضى» التي جلبها النظام !

● في كتابات نجيب محفوظ الادبية ـ ومقالاته ومقابلاته الصحفية السياسية ـ غربة مُذهلة عن حركة التحرر القومي العربية باهدافها القومية والوحدوية، مما جعل كتاباته ـ مثل كتابات توفيق الحكيم وحسين فوزي ـ تتميز بالعدمية القومية ـ الكوزموبوليتية. في كل كتابات محفوظ التي قرأت قسما اساسيا منها، لم التق ولو مرة، بتعاطف حقيقي مع الانتماء والطموح القومي العربي. في احسن الاحوال، كان محفوظ وطنيامصريا، من خلال رؤية التعارض بين المصلحة الاقليمية وبين المصلحة القومية العربية الشاملة.

على ضوء هذا وذلك، كان عندي طول الوقت انطباع ان نجيب محفوظ متبرم ومُحرج بانتمائه القومي العربي «المفروض» عليه، والذي يتصور انه «مفروض» على مصر ايضاً. ان نجيب محفوظ يكتب باللغة العربية، ولكن بدون اندماج وجداني بالقضية العربية، حتى اكاد اقول انه احس في صميم وجدانه انه «لاجيء»سياسي ـ ثقافي في المنطقة العربية.

لكل هذه المميزات ـ مستواه المحترم ككاتب على الصعيد المهني، وصفاته الفكرية الحضارية المذكورة اعلاه ـ استغربت طوال السنوات الماضية، كيف لم يعطوه جائزة «نوبل». ومن يدري، لعله هو نفسه تعقد لعدم اعطائه هذه الجائزة فصار يرقص اكثر على الالحان الغربية عموما، بما في ذلك الاسرائيلية، لعل الاوساط صاحبة الشأن والوزن ترشحه وتضغط من اجل منحه الجائزة !

ان ترحيب نجيب محفوظ بخيانة السادات لا يجعل الوجدان القومي العربي «يعيد النظر» في تقييم هذه السُقطة الساداتية ولا يعطي لخيانة السادات بُعداً ثقافياً ـ حضارياً . بل هو، بكل بساطة، يكشف عمق البؤس الاخلاقي ـ السياسي ـ القومي لنجيب محفوظ. انه صادق مع نفسه، وهو معبر امين عن الشرعية الليبرالية الكموزموبوليتية في المجتمع المصري، المستعدة حتى للتحالف مع اسرائيل هرباً من بعبع الثورة الاجتماعية القادمة، هرباً من «انتفاضة الحرامية» على حد تعبير الحرامي سارق الثورة ، انور السادات !

ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية تعترف، علناً، ان «السلام» القائم بين حكام اسرائيل وحكام مصر هو«سلام» بارد كالثلج.. وهذا صحيح ، اولا وقبل كل شيء لأن الشعب العربي في مصر، هذا العملاق البسيط، هذا الجبار الدمث، هذا القوي السمح، ليس فقط انه ليس شريكا في هذا «السلام» الذي أترعت كؤوس احتفالاته من دمنا الفلسطيني، بل هو ايضاً يقاوم هذا «السلام» المسموم المغشوش. ولكن اجهزة الاعلام الاسرائيلية، بالمقابل، تحاول ان تعزّي نفسها بتأييد نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وحسين فوزي لفعلة السادات في كامب ديفيد.. ان الضمير العربي لم يقبل ولا يمكن ان يقبل صفقة كامب ديفيد وبالتالي، فانه ينزع ثقته ممن ينساق مع هذه الصفقة التي تشكل لطخة سوداء في تاريخنا المعاصر. وبقدر ما يبدو هذا الكلام حزينا ومؤلما حين نطبقه على نجيب محفوظ، فان الحقيقة تظل حقيقة: ان نجيب محفوظ يعد حالة المأزق المستمر، فكريا وسياسياً، في كتاباته، فانه قد سقط. وأسمح لنفسي أن أشك إذا كان نجيب محفوظ سوف ينتج بعد، عملاً ادبياً حقيقياً. قد يكابر فيكتب «أدباً» عن «سلام» كامب ديفيد، وقد يُغرق في المثالية الرجعية فيجتر احلاماً ليرالية عميقة.. لا اكثر ولا اقل. ان هذا الكلام ليس تجريحا، باي حال من الاحوال لنجيب محفوظ، ولكنه رسم صورة حقيقية للواقع.

ويبقى ان نسجّل يقيننا المطلق ان نهر الشعب المصري، وطنياً وثقافياً ـ العظيم والعميق والاصيل كالنيل ـ سوف يقذف كل اوساخ كامب ديفيد السياسية والثقافية، على جنب، ويواصل انطلاقه الى مصبه الطبيعي ـ حرية شعب مصر على ارض مصر واندماج شعب مصر ببقية الشعوب العربية الشقيقة وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني □□.

مشروع موسوعة أعلام فلسطين

تقوم جمعية الدراسات العربية ومؤسسة «الفجر» في القدس باعداد موسوعة أعلام فلسطين بثلاث مراحل: العهد العثماني، عهد الانتداب، والعهد الحالي. وستكون موسوعة علمية موثقة تلتزم هدفها الحضاري في تكريس الشخصية الوطنية الفلسطينية. وفي توثيق حركة التاريخ الفلسطيني باعلامه الهامة.

لذلك تدعو جمعية الدراسات العربية ومؤسسة «الفجر» كل المعنيين من المواطنين، من أكاديميين ورجال علم وفكر وثقافة وفن واقتصاد الخ... الاسهام في هذا المشروع بارسال أية وثائق أو معلومات موثقة تتعلق بشخصية تاريخية لتشمل في مشروع الموسوعة. واذا كانت الشخصية معاصرة الرجاء ارسال ملخص بتاريخ حياتها ودورها وأهميتها التاريخية الى العنوان التالي:

مشروع موسوعة أعلام فلسطين
جمعية الدراسات العربية
ص.ب ٢٠٤٧٩ ـ القدس

الشاعر عز الدين المناصرة عاشق جفرا.. وعنب الخليل

* بقلم: محمد علي طه *

لشعر عز الدين المناصرة طعم زبيب الخليل وحرافة الزعتر الجليلي الأخضر. ولا تدخلُ عالم هذا الشاعر الفلسطينيّ إلّا اذا حرقت المرميّة بخوراً لجفرا وعصرت عنب الخليل خمراً في كؤوس كنعان وغنيّت يا ظريف الطول، وتوكلت على أم علي النصراوية التي هاهت في عرس أسامة بن منقذ او باجس ابو عطوان، فتفتحت لك الطريق!

تقرأ أشعاره منذ ديوانه الأول «يا عنب الخليل» (١٩٦٨) حتى «جفرا» (١٩٨١) فتشعر انك امام شاعر جريء، فنياً، متجدد للأفضل باستمرار، يرتّل كلماته وتفاعيله وقوافيه بنفَسٍ عميق وأصيل وقوفاً على قمة جبل مشرف على البحرين الميّت والأبيض المتوسط، معاً. وزيادة على هذا تكاد تسمعه يناديك قائلاً: يا رفيق، دربك دربي، ونحن متفقان!

يروي الشاعر سيرته الذاتية بأيجاز فيقول:

أنا عز الدين المناصرة
سليل الكنعانيين
قبطان سفن الزجاج المحملة بالحروف
أنا الذي زرعت القنبلة.
جفرا التي ماتت عند شاطىء عكا
هي أختي
وهم يتبرعون ـ والحق يقال ـ بالملايين
لكي «تستمر» الثورة
دمي هو الراكض كالشلّال
في جروح الأرض
ولا أشكو
فالشكوى لغير «بني نعيم»مذلة.

(من ديوان «جفرا» ص ١٥٦)

ويقول في ديوانه «لن يفهمني أحد غير الزيتون» (ص ١٥٠):

طفلٌ أنا قَدِمْتُ من قرية تدعى «بني نعيم»
تقع ما بين الحزن وبين الكرباج.

ومن هنا ندخل عالم عز الدين المناصرة مهتدين بهذه المفاتيح السحرية، «سليل الكنعانيين» و«زرعت القنبلة» و«جفرا» و«بني نعيم».

● كنعان الجد وكنعان الثائر

يقول عز الدين المناصرة: انطلقت من فهم الكنعانية، من قراءاتي لتاريخ فلسطين وللآثار الكنعانية ـ الفلسطينية. فأنا أعيش حالة شعرية وليس ايمانا سياسيا شوفينياً. أنني مؤمن بتواصل التاريخ وهذه مسألة ماركسية. أي ان الانسان لا يولد وله شخصية كاملة فجأة بل يمر بحلقات من التطور. والشعب الفلسطيني ليس مقطوع الجذور بل هو مرتبط بحضارة عريقة ما زالت سماتها موجودة فيه حتى الآن.. اننا ما زلنا نتكلم بعض الكلمات الكنعانية. هل تعرف ان اسماء قرانا الفلسطينية هي اسماء كنعانية. لماذا نتنصّل من علاقتنا بالموروث الكنعانيّ؟ لماذا لا ندرس هذا الموروث دراسة ماركسية؟

في شعري، «الكنعنة» مجرد موروث وهذا أمر واقعي. ويمكن ان يحاسبني الناقد: كيف تعاملت مع هذا الموروث؟ هل من موقف ميتافيزيقي أم من موقف تقدميّ إنساني؟! (مجلة «الكاتب» عدد ٣٣، كانون الثاني ١٩٨٣).

والحقيقة ان تعامُل الشاعر مع الموروث الكنعانيّ قد بدأ منذ قصائده الأولى. ففي ديوانه الأول «يا عنب الخليل» والذي صدر في القاهرة عام ١٩٦٨ في اثناء دراسته الجامعية، نقرأ قصيدة طويلة بعنوان «من أغاني الكنعانيين» بها «صداح بعربي الصوت» (ص ٤٧). ونقرأ له أيضاً في الديوان نفسه مقطوعة «شهادات الثبوت: نقوش كنعانية» يقول فيها:

ورأيت الحزن في وجه الخرائبْ
يلعب الديك عليها
ويصيح الشجر الملتف في الليل الصموت
يسأل الاطلال عن آثار جدّي
تحتها كل شهادات الثبوت
نقشوها
في صخور غمرتها الريح في صلب الترائبْ
وتقولون بأن الرمز في وادٍ بعيدْ
ذات يوم
يولد النقش وجدّي.. من جديد

(ص ٦٣ ـ ٦٤)

وفي قصيدة «مرثاة الى شاعر كنعاني»، في الديوان نفسه ـ يقول:

كنت أبيّاً كالطود الراسخْ
ومشيت فراسخ
المطر برشرش والريحُ شماليّهْ
مطرٍ الوعد بلقيا من ماتوا
مطرٌ منا يقتاتُ
نفحة ريح عربية
جاءت من رمل الساحل
ورميت قنابل
كي تصل البحر الغربيّ المجروح
وتجيء طيور وتروح
كنت تغني:
«غزّة» يا داري
«غزّة» اغنيتي، غزة اشعاري.

(ص٧٣ ـ ٧٤)

كنعان ثائر، وكنعان عربي، وكنعان أبيّ كالطود، وهو يحمل كوشان الطابو ويقول: هذا وطنك يا عز الدين!

وفي قصيدته «مذكرات البحر الميت» (١٩٦٩) من ديوانه «الخروج من البحر الميت» (١٩٧٠) يعرّفنا الشاعر على جده كنعان فيقول:

جدّي كنعان
لا يقرأ الا الشعر الرصين
ويلعب الشطرنج احيانا
ويواقع زوجات الوزراء
أضف الى ذلك جدتي
وهي من أصل اشوري
لكنها تزعم انها هكسوسية
وانها كانت ترعى البقر في بادية الشام..
جدي كنعان كان أبيض مثل أم بربص
كان يصطاد الحمام في براري اورشليم
قابلته الكاهنة ذات الأنف الطويل
والشعر المنسدل
والساق الملساء
والوجه الأحمر
والحاجب الكث
ضحكت له الكاهنة
حتى استرخت اعضاؤه
رمت جسدها البض عليه
عندئذ قال لها: خذي ما شئت من التراب.

(ص ١٣٦)



● عز الدين المناصرة ●

ولا ينسى الشاعر «كنعانه» في ديوانه الثالث، «قمر جرش كان حزيناً» (١٩٧٤). ففي قصيدته «تقبّل التعازي في أي منفى» (١٩٧٠) يقول في رثاء الشهيد غسان كنفاني:

«وبيروت تعلن كنعان مات»
او «فقولي لقد غاب كنعان غاب»

(ص ٤٨ ـ ٤٩)

وأما في ديوانه «لن يفهمني أحد غير الزيتون» (١٩٧٦) فيذكر الشاعر «الكنعانيات» اكثر من مرة فيقول:

للكنعانيات ضفائرُ شقراءُ..
الحنّاء الخمريُّ على الأوداجْ
اللوز الأخضر مزروعٌ في العينين

(ص ٤٨)

وفي قصيدته «دم رام الله على حيطان بيروت» (١٩٧٥) يقول ذاكراً الكنعانيين والكنعانيات:

«شجيرات السدر تجيء محملة بعطور الكنعانيين يشدّون الخيل على الساحل، يبنون متاريس على المرج المنبسط من «الناقورة» حتى الرمل.. تجيء الكنعانيات يصلين على الجبل المبتل بدمع الآباء المجروح بسيف الاعداء»

(ص ١٠٩)

ويرسم صورة اسطورية حين يكتب:

«رأين القمر على هيئة طفل يركب فرساً خضراء، وقالت احدى النسوة: حمراء ـ تصفق للقمر القادم من بيروت أكف الكنعانيات من الناقورة حتى الرمل ولكن الطفل تقدم نحو شوارع رام الله يصرخ اني اخترتك من بين عرائس وطني»

(ص١١٢)

وفي ديوانه السادس «جفرا» نقرأ نشيد الكنعانيات ونعلم حينئذ ان «جفرا» التي عرفها كنعان في ديوان «لن يفهمني احد غير الزيتون» قد عشقها وعشعش الحب في سويداء قلبه فجُن بها وصار كنعان مجنون جفرا.

● جفرا التي جننت كنعان

جفرا التي احببناها صغاراً وشباباً، جفرا التي ترعى على سفوح الجبال وتجمع البقول والازهار، جفرا التي تزرع وتقلع وتحصد وتجني، جفرا التي غنينا لها مع آهات الشبّابة والأرغول و«المجوز».. هذه الحلوة هي أخت وحبيبة وزوجة ووطن لعز الدين المناصرة. يتغنى بها ويسبّح بحمدها ويهلل ويرتل ويصلّي لها.

نلتقي بها، للمرة الاولى، في ديوانه «لن يفهمني احد غير الزيتون» في قصيدته الجميلة جداً «جفرا ارسلت لي دالية وحجارة كريمة». يقول المناصرة في سفر جفرا:

من لم يعشق «جفرا» فليشنق نفسَهْ
من لم يعرف «جفرا» فليدفن رأسَهْ
من لم يقذف طلقته من اجلك يا جفرا
فليشرب كأس السم الأحمر. يذوي
يهوي.. ويموت.

(ص ٦١)

وجفرا، المعشوقة، قديمة، فهي منذ العثمانيين تقاتل بالثُبوت. هي الجبل والسهل والوادي، وابناؤها يتعاطون حنيناً للدالية الخضراء، والجبل الأخضر والخيل وباب القدس، واسوار القدس، وأسواق القدس. وجفرا صبية حسناء «كانت صورة لينين على حائط غرفتها في باب الساحة».. بل هي أكثر

جفرا أمي ـ ان غابت أمي ـ جفرا الوطن المسبي
الزهرة والطلقة والعاصفة الحمراء.

جفرا كانت في قصر الاقطاعي تنوحْ
جفرا كانت في الجبهة تحمل طلقتها وتبوحْ
بالسرّ المدفون على شاطىء عكا وتغني.
جفرا اذكرها في الوادي تحمل جرتها، اذكرها
تطلع في الباص واذكرها ترى الماعز..

(ص ٧٣٠)

ثم يخصص لها عز الدين ديواناً كاملاً يسميه «جفرا لا تؤاخذينا ان نسينا او اخطأنا» فيعود الى الفولكلور الفلسطيني والاساطير الفلسطينية ليستخدمها بمهارة في شعره، في الوقت الذي أقبل فيه الشعراء العرب على الميثولوجيا اليونانية.

يغني كنعان، مجنون جفرا، لجفرا فيقول:

«انت غزالة فلسطين، سوسنة الجبل، اقحوان السهل، سياج الحقول، آهات الحرائين، غناء محمد العابد لظريف الطول، حنين المنفيين، رصاص الثوار. وانت الوعد. وستسمعين وقع خطى البروليتاريا من الرمل الى الرمل»

(ص ١٦ ـ ١٧)

وهذه العروس، الالهة الفلسطينية هي «جفرا النبع وجفرا القمح وجفرا الطيون وجفرا الزيتون/ السريس/ الصفصاف» (ص٢٩) وهي ترقص على غناء أم علي النصراوية رقصة الدبر ورقصة الكفر ورقصة الوحدات ورقصة الزعتر. ويتحول عز الدين المناصرة الى نبيّ فلسطينيّ من انبياء القدس. ويقول شعراً يذكرك بالمزامير ونشيد الانشاد فتشعر وأنت تقرأ ديوان «جفرا» انك أمام شاعر كبير يعرف كيف يسحرك بفنّه وصدقه وعفويته.

ويسافر الشاعر الى صوفيا فيراها في المقهى.. ويسأل:

البقية على ص ٥ ع ١

منعم جرجورة

وعي أنار لنا الطريق

[قصيدة القاها منعم جرجورة ـ سكرتير مؤتمر العمال العرب في احتفال يوم اول ايار في الناصرة سنة ١٩٤٧.]

وعْيٌ تفهَّمَهُ الرفاق فثاروا
في وجه من داسوا الحقوق وجاروا
وعيٌ انار لهم طريقاً مظلماً
فغدت تحف طريقهم انوارُ
كانت جموعهم مفرقة القوى
فتوحدوا متضامنين وساروا
أصحاب رأس المال أشقوا عالماً
بسياسة خرقاً هي الاقفارُ
المستغلون الطفيليون ان لم
يسرقوا هزلوا وثمّت خاروا
وتعاهد العمال ألا يرضخوا
حتى ينالوا غاية تُختار
كم اثبت التاريخ ان كفاحهم
فتحٌ تُخلّدُ ذكرَهُ الاقدار
مدينة الانسان في اعناقهم
إن يخذلوها صرحها ينهارُ
لن تستقر بدونهم مدنيّة
عبثت بها الاهواء والافكارُ
هم ركنُها الاقوى ومنهجُ سيرها
صوب الذي يدعو اليه يسارُ
إن السعادة لا تكون سعادة
إن كان يعرف طعمها أنفارْ
بل يستطاب العيش وهي عميمة
يرضى بها عمالنا الأحرارُ
يا وحدة العمال انك قوة
لا يستطيع غلابها جبارُ
ما انت الا المُرتجى لقضيةٍ
قد جدّ في تعقيدها استعمارُ
فلنُحكم التنظيم بين صفوفنا
لنردَّ كيداً كاده الغدّارُ
ولنحفظ الذكرى لعمال غدا
عيداً بما وهبوا لنا أيارْ

اخبار ثقافية

تراث الطهطاوي في خطر

يهدد الخطر تراث رفاعة الطهطاوي، احد اعظم علماء مصر في العصر الحديث. ويشمل هذا التراث ١٠٦٧ مخطوطاً منها مخطوطات نادرة مثل مخطوطة «شرح تصيح ثعلب لابن منصور على الجبان» منذ عام ٣٨٩هـ بالاضافة الى اربعة آلاف كتاب في مختلف العلوم والفنون.

وكان حفيد الطهطاوي قد اهدى مكتبة جده الى بلدية سوهاج التي تعتبر مكتبتها ثالثة مكتبات مصر بما تحويه من نفائس المخطوطات إلا ان الاتربة تغطي رفوفها الفقيرة وغرفها مظلمة وميزانيتها السنوية اربعون جنيهاً فقط !!

وطالبت مجلة «روز اليوسف» ان تتبنى وزارة الثقافة حماية تراث هذا العالم الكبير.

● رفاعة الطهطاوي ●

«كنعانيادا» ـ للشاعر عز الدين المناصرة

يصدر عن الدار العالمية للنشر في بيروت مطوّلة الشاعر الفلسطيني المعروف عز الدين المناصرة واسمها «كنعانيادا» وهي قصيدة تخاطب التاريخ من خلال الوجدان الفلسطيني وتصوغ هذا الوجدان شعراً.

وكان قد صدر للشاعر المناصرة عدة دواوين شعرية منها «يا عنب الخليل» و «الخروج من البحر الميت» و «لم يفهمني احد غير الزيتون» و «جفرا».

رواية ألمانية عن القضية الفلسطينية للروائي : راينر كيرندل

صدر في لايبزغ، المدينة الثقافية الالمانية الدمقراطية، رواية «أمر مبهم» للروائي الالماني والناقد المسرحي ونائب رئيس اتحاد الكتاب بألمانيا الدمقراطية، راينر كيرندل.

وتتناول الرواية الاوضاع في الشرق الاوسط ويقظة النضال الوطني للشعب الفلسطيني. وهذا هو العمل الادبي الثاني للكاتب عن القضية الفلسطينية، فقد كتب مسرحية عن احداث ايلول الاسود في الاردن اسمها «جرش ـ يوم في ايلول».

محررون منطقيون لجريدة « الاتحاد »

تعلن هيئة تحرير «الاتحاد» انها عيّنت محررين منطقيين لها سيباشرون عملهم الصحفي ابتداءً من اول ايار. وهم :

□ باسم داود محرر «الاتحاد» في منطقة الناصرة ومقر عمله بيت الصداقة، الناصرة. تلفون ٠٦٥/٧٢٠٤٤ او ٧٠٥٠١.

□ محمود ابو شنب محرر «الاتحاد» في منطقة عكا ومقر عمله مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا، ساحة فرحي. تلفون ٠٤/٩١٣٤٦٨، تلفون بيته ٠٤/٩١٨٢٣٩.

□ نسيم ابو خيط محرر «الاتحاد» في المثلث. مقر عمله : نادي عثمان ابوراس، الطيبة، للاتصال تلفونياً : مكتبة محمد ابو عوّاد ٠٥٢/٦١٣٨٦ (الطيبة).

□ مرزوق حلبي محرر «الاتحاد» في منطقة حيفا. مقر عمله مكاتب «الاتحاد»، ٩ شارع الحريري، تلفون ٧ - ٠٤/٥١١٢٩٦. تلفون البيت ٠٤/٢٢٨٨٨٠.

* « الغـد » بالالوان *

تصدر يوم الجمعة القادم ١٩٨٣/٥/٦ مجلة

« الغـد »

تعلن لجمهور شبابنا بأننا سنصدر العدد الجديد من المجلة بقالب جمالي جديد. إذ ستزيّن صفحات العدد ب ١٦ صفحة مُلوّنة. هذا، بالاضافة الى التنوّع في مواد العدد.

● إقرأ «الغد»، مجلة الشباب، طريق الشباب ●

● الثمن : ٣٠ شيكل — هيئة تحرير «الغد» ●

الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة - بقية

- لماذا بدأ قلبي بالرفيف ايتها الجرسونة؟
- لأنني اشبه جفرا التي في اريحا ايها الفتي!

ولا ينسى عز الدين ان يوصيها فيقول:

ان مررت على الربع القديم فبلّغيه السلام
ولا تغازلي «عين السلطان»
حتى أعود.

(ص ١١١ - ١١٢)

ولا تنسى جفرا ان تزور شاعرنا زيارة خاطفة في صوفيا فهي تعشقه دون [شر]وط مسبقة وتصدّقه حتى لو كذب.

ويجنّ كنعان ويذبع عن سفرات جفرا الى الكرمل ونابلس والاردن وحلحول [و]بيت صفافا وبنى نعيم وجنوب لبنان والنبطية لتقوم بمهمات تروّح عن نفس الشاعر. [لي]صل الى النتيجة:

الحجر قافيتي
والقنبلة الروي
وسأنحني جانباً وأقول ما قاله جدي كنعان
قبل انحلال الشرايين ورحيل القبائل قال:
الارض لمن يغازلها

●●●

لا حول الله
ولا حول ولا قوة الا
بحجري، قنبلتي.. ويقيني
فاحمل احجارك يا وطني واهجم
لا تخشى غبارهم الذري
[ا]لمطر من البحر ويعود الى البحر
[ا]لحجر من الارض ولا يفنى
[ا]لحجر سلام الارض
[ا]لحجر قصيدتنا.

(ص ١٦٢ - ١٦٣)

● وانسان موقف!

يشف عز الدين المناصرة عن ارائه السياسية ومواقفه وعقيدته من خلال قصائده.هو يقف موقف الثوري الصلب كما يبدو واضحاً في مجموعتيه «لن يفهمني احد غيرلزيتون» و«جفرا». فالمناصرة مناضل سياسي تقدمي وثوري ومقاتل حمل سلاحه دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وكان قائداً عسكرياً في جبهة الشح - عين الرمانة خلال الحرب اللبنانية وأسس مدرسة اطفال تل الزعتر في الدامور.

يقول عز الدين «يجب ان نناضل من اجل تغيير العالم لصالح مبادئنا وطبقتنا الثورية. نحن ندفع الدم للثورة وهم يدفعون الاموال ويريدون ان يتساوى الدم والمال. هذا لن يتم، كما انهم لن يستسلموا بسهولة..»

(مجلة «الكاتب» عدد ٣٣)

وقدتعرض المناصرة للملاحقة والمطاردة والاعتداء والنفي بسبب ارائه السياسية، يقول:

أيها لتاريخ المتناثر في مغاثر الأعراب
من صابع قدمي حتى جلدة رأسي
أيها لتاريخ تكلم مرة واحدة فقط
واشرح للأوغاد
اي جرح يدفع الفلسطيني الى السجن.

(لن يفهمني احد، ص ١٤٣)

وهو مؤمن بالشعب المعطاء الخصب، ويرى الثورة منطلقة من الاحياء الشعبية فالجوقة تنشد:

لد االم جيفارا
ليلا ونهارا
في كل محطات المترو
في الاحياء الشعبية

(لن يفهمني أحد، ص ٥٠)

والشاعر مؤمن بالماركسية اللينينية ويعلنها: «إنّ المعادي للشيوعية هو الرجعي، وقد ناضلت ضد تيار العداء للشيوعية... اني فلسطيني اولاً واخيراً، والصداقة مع السوفييت هي احدى خصائص الشخصية الفلسطينية الثورية».

ويخاطب «فرج الله» في ديوانه «لن يفهمني احد غير الزيتون» ص ١٤٩ فيقول:

اعلن منذ الآن يأتي من حزبك حتى يزهر قبر صبايا التبغ وحتى تخضر دروب ودروب ودروب.

ويقول له ايضاً «شاهدتك في كفر الرمان تقبّل صورة لينين وتزور خلايا الحزب العلنية والسرية».

والكنعانيات ينشدن في «جفرا» قائلات: «وها هو ذا: زمن الفدائي والشيوعي كالقابض على الجمر» وعباس يجلد بالسياط لأنه ذكر اسم لينين مرة، واحدة في عمره!! وأخيراً...

عز الدين المناصرة شاعر فنان مجدد وجريء. تتحول قصائده الى صلوات فلسطينية. عاشق. مجنون بجفرا والزعتر وعنب الخليل والمرمية والقسوم والزيتون والصفصاف والرمان والحنون والفيجن والطيّون. يردّد اسماء الاماكن الفلسطينيةوالنباتات الفلسطينية بحب الصوفي امام ربّه. تقرأ ديوانه «جفرا» فتلتهم كلماته كأنه خمرة معصورة من كرم خليلي تقدمها لك فلسطينية هيفاء خضراء العينين. يتحرق ليعود الى جبال القدس وقصبة الخليل فيشدو للألوان والحجارة والأعشاب ويؤمن ان الثوار يعبّدون الدرب وان بيروت او صوفيا او عمان محطات على درب عودته الى «بني نعيم».

المراجع

١) المجموعات الشعرية للشاعر وهي: «يا عنب الخليل» و«الخروج من البحر الميت» و«قمر جرش كان حزيناً» و«باجس ابو عطوان يزرع اشجار العنب» و«لن يفهمني احد غير الزيتون». وجميعها من «منشورات فلسطين الثورة» ١٩٧٦.
٢) «جفرا» الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ١٩٨١.
٣) مجلة «الكاتب» المقدسية. العدد ٣٣ كانون الثاني ١٩٨٢

□ صفحات من تاريخ النضال البطولي للعمال العرب في اسرائيل :

بصدورنا قاومنا الترحيل .. فبقيت جماهيرنا العربية في وطنها، وطن الاجداد.. والابناء

بقلم : جمال موسى

خلال ٣٥ سنة، منذ قيام دولة اسرائيل، قطعت الجماهير العربية مرحلة طويلة وشاقة من الكفاح العنيد، والعنيف في كثير من الأحيان، دفعت فيه التضحيات الكثيرة. لقد خسرت الكثير من الارض، ولكنها ربحت القضية الاساسية: الرسوخ في الوطن، وتجذير الكيان والانتماء القومي، وأخذ الدور اللائق في الحياة السياسية والدمقراطية، وتربية الاجيال الصاعدة على طريق الصمود والكرامة، وحفظ التراث وتطوير حياة ثقافية دمقراطية متطورة، والتطلع الى آفاق المستقبل المشرقة، وفوق كل هذا التصميم والعزم، الذي لم يتوقف، للحظة واحدة، على المشاركة في صنع السلام العادل وآفاق الدولة العربية الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن الى جانب اسرائيل، والذي على اساسه استعادت هذه الجماهير (من موقعها في الاطار السياسي الجديد) مكانها البارز الاصيل في كفاح الشعب الفلسطيني الذي قطعت أوصاله الامبريالية الامريكية والبريطانية، والقيادة الصهيونية والرجعية العربية. لقد توهمت هذه القوى «الجبارة» انها مزقت الشعب العربي الفلسطيني شذر مذر ولم تعد تقوم له قائمة، وانها فرضت عليه الامر الواقع وانتهى الامر. فاذا هو ينطلق كالمارد، وجماهيرنا العربية، هنا، هي احد البراهين على انطلاقه الثوري العظيم.

بين عشية وضحاها وجدت البقية الباقية في الوطن، من هذا الشعب، أقلية قليلة، عزلاء ومبعثرة، بعد ان كانت تنتمي الى الاكثرية، في المساحة الجغرافية التي اصبحت تحت حكم دولة اسرائيل في سنة ١٩٤٩. فقد شرّدت القيادة الصهيونية التوسعية حوالي المليون من ابناء هذا الشعب الى خارج وطنه.

لقد استعادت هذه الاقلية القومية الفلسطينية انفاسها، واخذت ترفع قامتها من جديد، في ظروف الحكم القمعي الجديد، ولكن ليس كظاهرة جديدة، وانما على اساس كيانها الوطني الاصيل وبقيادة قوة سياسية من نوع جديد، لم ينقطع تيار كفاحها للحظة واحدة في كل مراحل التمزق والاحتراق و«الفراغ».



● مظاهرة في نيويورك للمطالبة بحل مشكلة البطالة المتفاقمة تحت شعار : بدل التسلح ـ عمل للعمال ومواد غذائية للاطفال ! ●

● جمال موسى ●

لقد خانت القيادة التقليدية الرجعية هذه «القلة» من الشعب الفلسطيني واسلمتها لمصيرها المأساوي امام أطماع القيادة الصهيونية، والآلة الحربية الاسرائيلية، التي حرثت ارض هذا الوطن طولاً وعرضاً. ولكن بقي لهذه الاقلية من الشعب المقهور ابناؤه البررة والمضحون كل تضحية مطلوبة والذين لم يقطعوا انفسهم عنه، حتى ولا في أتون جهنم، وهم ابناؤه الشيوعيون، الذين كانت تجمعهم في تلك الايام «عصبة التحرر الوطني» التي كانت قد أسست في سنة ١٩٤٣.

لقد كانت للشيوعيين رؤية، واضحة رغم كثافة الظلام فقادت الكفاح الشعبي الوطني والمصيري رغم جبروت الظلم، فاعلنوا فوراً ـ وفي نفس الوقت الذي أعلن فيه الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ موافقتهم على قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ٢٩/١١/١٩٤٧ والقاضية باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين: اسرائيل وفلسطين كخيار لا بديل له ـ في تلك الظروف ـ لانتداب الاستعمار البريطاني.

ورأى الشيوعيون ان القضية الحقيقية في ذلك الوقت ليست قيام الدولة الاسرائيلية التي سبق ووضعت كل اسسها وهي وشيكة القيام كما اشاعت الرجعية العربية الخائنة. وانما افشال مؤامرة «الثالوث» الدنس (الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية) لمنع قيام الدولة العربية الفلسطينية، الى جانب اسرائيل، ومنع تشريد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وضم اكبر جزء من دولته التي كان يجب ان تقوم، الى اسرائيل.

لقد وقف الشيوعيون ـ العرب واليهود ـ ضد الاحتراب العنصري ودعوا الى مقارعة «الثالوث» المذكور. ورفض الشيوعيون العرب التشرد، وقاوموا (بالروح وبالدم) التشريد.

وحيث كانوا قوة، أسهموا اسهاماً أساسياً في البقاء في الوطن، وتشبثوا به رغم اخطار القتل والاعتقال الخ.. ومنعوا بذلك الترحيل، فعلاً.

وفي هذه العجالة من ذكر الحقائق التاريخية اتوخى الحديث عن الجليل، الذي رسخ على هضابه وجباله جزء كبير من الشعب الفلسطيني، بعد ان شرد هذا الشعب باكثريته من حيفا وعكا ويافا واللد والرملة واسدود وعسقلان وطبريا وصفد والبصة وغيرها، ومن قطاعات القرى المحيطة بهذه المدن.

ففي مدينة الناصرة وقفت منظمة الشيوعيين (فلاع «عصبة التحرر» في حينه) في مقدمة شعبها من اجل صيانة الكيان والبقاء، رغم الاخطار التي وجهت اليهم من قبل الضباط العراقيين الرجعيين في جيش «الانقاذ»، وثم اخطار الاحتلال الاسرائيلي، اثناء احتلال الجيش الاسرائيلي للمدينة، وبعده مباشرة.

كذلك قام الشيوعيون في قرى الجليل، خاصة في الشاغور والشمال بالعمل السياسي، وبالكفاح دون هوادة، رغم مطاردتهم من القيادة الرجعية في جيش «الانقاذ»، وعملوا من اجل بقاء الشعب في وطنه، وفضح مشاريع التشريد، واقامة الدولة العربية الفلسطينية، ووضع حد للحرب الدائرة التي لم تكن لها سوى نتيجة واحدة: توسيع رقعة الاحتلال الاسرائيلي، والمزيد من طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، وصدوا العدوان عن انفسهم، وحمتهم اوساط واسعة من الناس.

وفي ٢٩/١٠/١٩٤٨ سلم جيش «الانقاذ» الجليل للجيش الاسرائيلي، الذي دخله فاتحاً معربداً، فدمر عشرات القرى ـ دمرت ترشيحا من الجو بالطائرات ـ وطرد اهاليها، وقتل العديد منهم، وساق المئات الى المعتقلات. ولم يتخل الشيوعيون عن الشعب وربطوا مصيرهم بمصيره، وظلوا بينه، ووقفوا في وجه الترحيل مباشرة، اثناء اطلاق الجيش الاسرائيلي القنابل والرصاص على القرى. واعتقل الجيش الاسرائيلي عشرات الشيوعيين مع اخوانهم الوطنيين الاخرين من اهالي قرى الجليل، وزج بهم في معتقلات اسرى الحرب: عتليت، تل ليتفنسكي، صرفند، وكان بينهم الرفاق رمزي خوري ونديم موسى وكمال غطاس وجميل غطاس وغطاس غطاس وجمال موسى وكثيرون آخرون.

وفي هذه المعتقلات التقى الشيوعيون من الشمال برفاقهم الشيوعيين من الجنوب الذين اعتقلهم الجيش المصري وزج بهم في معتقل ابو عجيلة، وعندما احتل الجيش الاسرائيلي هذا المعتقل قام بنقلهم الى معتقلات اسرى الحرب الاسرائيلية المذكورة وكان بينهم الرفاق: سليم القاسم وعلي عاشور وعوده الاشهب، والطيب الذكر حسن يحيى ابو عيشة وغيرهم.

وطرد الجيش الاسرائيلي اهالي قرى الشاغور وغيره، فعاشوا في الجبال حوالي الاسبوع، بالجوع والعطش، ولكنهم أصروا على العودة الى قراهم ورفضوا التشرد الى «الشمال» كما كان يصرخ الضابط الاسرائيلي، وعادوا الى قراهم ورسخوا فيها الى يومنا هذا، والى الابد.

الى المقال التالي: كفاحات مؤتمر العمال العرب في اول عهد اسرائيل!

□ بسبب الأزمة الاقتصادية العنيفة والبطالة التي تشمل الملايين :

مليون عامل اميركي مع عائلاتهم ـ بلا مأوى لأنهم لا يملكون أجرة الشقق السكنية

زيادة الأزمة في بريطانيا (٣،٢ مليون عاطل عن العمل) وفي ألمانيا (٢،٤ مليون عاطل عن العمل) وكندا (١،٦ مليون عاطل عن العمل) وأزمة في استراليا لم تشهد البلاد مثلها منذ ٥٠ سنة !!

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ مع اقتراب عيد العمال العالمي، الأول من أيار، لا يمكن التهرب من المقارنة بين وضع الشغيلة في المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي.. فبينما يحظى عمال الدول الاشتراكية بالطمأنينة على اليوم والغد، حيث لا يوجد خطر بطالة وهناك ارتفاع مستمر في مستوى المعيشة وهناك زيادة مضطردة في الخدمات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة التي تقدمها الدولة الاشتراكية، دولة العمال، للشعب كله.. تتعمق الأزمة العامة للرأسمالية، يستمر التضخم المالي وتزداد البطالة بوتائر مذهلة.

فقد نشرت «يديعوت أحرونوت» في ملحقها الاقتصادي (الثلاثاء ١٩/٤/٨٣) ان البطالة في الولايات المتحدة الامريكية تشمل ١١،٤ مليون عامل وعاملة (١٠،٣٪ من قوة العمل العامة في البلاد). ورغم كل المقالات والتعليقات حول إمكانية «بداية انتعاش اقتصادي في امريكا في النصف الاول من سنة ١٩٨٣». فقد أعلن مكتب المستشار الاقتصادي للرئيس ريغن انه لا يوجد، في الافق، أي أمل بتقليص حجم البطالة حتى الشتاء القادم (١٩٨٣) على الاقل.. وأشارت «يديعوت أحرونوت» ان نسبة عالية من العاطلين عن العمل لم تعد تثق بمكتب العمل، وتوقفت عن التسجيل فيه.. وقالت: «أكثر من مليون عامل ظلوا بلا مسكن بعد ان لم يعودوا قادرين على دفع أجرة الشقة السكنية... وهم يتجولون، يهيمون على وجوههم مع عائلاتهم، حيث ينامون في السيارات العاطلة المهملة أو في الاماكن العامة، وقد فتحت في العديد من المدن مطابخ خاصة توزع الحساء (الشوربة) للمحتاجين.

ويستفاد من الاحصائيات التفصيلية لوزارة العمل الامريكية (نقلاً عن «يديعوت أحرونوت» ـ التاريخ نفسه) ان البطالة بين العمال البيض هي ٩٪ من قوة العمل بينما تصل بين الشغيلة السود الى ١٩،٩٪. وتصل نسبة البطالة بين الشغيلة الشباب (تحت ٢٥ سنة) الى ٢١،٤٪ بين الشباب البيض و٤٣،٥٪ بين الشباب السود.

● في بريطانيا

وقد شملت البطالة في أواخر آذار ١٩٨٣ حوالي ٣،٢ مليون عامل وعاملة أي حوالي ١٣،٦٪ من قوة العمل العامة في البلاد. وتفيد الصحف البريطانية انه كانت خلال الاشهر القليلة الماضية أعمال موسمية، عندما تنتهي سوف تشتد أكثر أزمة البطالة في ظل حكومة «المرأة الحديدية» (البرجوازية الرجعية) مارغريت تاتشر.

● في كندا

وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في كندا خلال شهر آذار ١٩٨٣ أكثر من ١،٦ مليون عاطل عن العمل أي حوالي ١٢،١٪ من قوة العمل ـ هذا ما أعلنت رسمياً دائرة الاحصاء المركزية الحكومية الكندية. وتقول الصحف ان مشاكل البطالة في كندا شبيهة بها في الولايات المتحدة، وهنالك محاولات «للتخلص» من مهاجرين كثيرين قدموا الى البلاد في السنوات الاخيرة.

● في استراليا

وقد أعلنت الحكومة «العمالية» الجديدة في استراليا، بزعامة بوب هوك «ان الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد الآن لم تشهد مثلها في الخمسين سنة الماضية». وقال رئيس الحكومة الجديد انه «ورث» عن الحكومة السابقة بطالة تصل الى ١٠٪ من قوة العمل العامة في البلاد وتضخماً مالياً سنوياً يصل الى ١١٪.

● تحسن في ألمانيا ؟

أما الدولة الرأسمالية الاساسية التي تعزي نفسها ببعض التحسن فهي ألمانيا الغربية، فقد أعلنت وزارة العمل، رسمياً، ان البطالة تقلصت من ٢،٥٤ مليون عاطل عن العمل الى ٢،٤ مليون عاطل عن العمل.. فقط !!

لقد نقلنا كل هذه المعلومات كما سبق ان أشرنا، عن «يديعوت أحرونوت» مع أن عندنا مصادر كثيرة من الدول الاشتراكية ومن صحافة الاحزاب الشيوعية الشقيقة.. وذلك لأن «يديعوت أحرونوت» لا يمكن اتهامها انها «تحرض» على العالم الرأسمالي، أو تبث دعاية شيوعية.بعد هذه الحقائق هل هنالك إنسان واحد، مستقيم، يمكن ان يدافع عن النظام الرأسمالي ؟!!

بيان اتحاد النقابات العالمي بمناسبة أول أيار :

بالوحدة والتضامن العمالي نضمن السلام وحقوق الشغيلة !

● براغ ـ اصدر اتحاد النقابات العالمي، بياناً هاماً، بمناسبة الاول من ايار ـ يوم التضامن العالمي للشغيلة، دعا فيه الشغيلة الى الوحدة في النضال من اجل الحقوق النقابية ووقف سباق التسلح وضمان مستقبل السلام للانسانية. وجاء فيه :

ان ايماننا، نحن العمال، بالوحدة والتضامن الدولي هو الذي جمع بيننا في صفوف اتحاد النقابات العالمي، وهو الذي يدفعنا الى بذل الجهود بلا هوادة من اجل التوسع في عملية الوحدة هذه. ان الشعارين النضاليين: الوحدة والتضامن اللذين يحفزان ويعبئان حركتنا دفاعاً عن مصالحنا المشتركة كعمال، قد اصبحا ضرورة سياسية واقتصادية لكل القوى الدمقراطية المحبة للسلام في العالم.

ان النضال ضد القوى الشريرة للامبريالية ومجمعها العسكري الصناعي اللذين يعدان لمذبحة نووية يفرض اليوم على الشغيلة ونقاباتهم وحلفائهم الدمقراطيين، مهمة توحيد قوى كل الذين يدافعون عن السلام والحياة، ودعم صفوفهم وتأكيد قوتهم الدمقراطية وإرادتهم السياسية.

ويتعين على كل الذين يؤيدون التنمية الاجتماعية ونظام اقتصادي عالمي جديد ان يوحدوا قواهم ويفرضوا البديل الدمقراطي، وذلك لمكافحة العواقب السلبية للبيانات الاستعمارية المسيطرة على الاقتصاد والتي تحاول جاهدة ان تجد حل لأزمة نظامها الاستغلالي عن طريق البطالة الجماعية وتخفيض قيمة الاجور ومستوى المعيشة.

ان سباق التسلح ليس أمراً لا فكاك منه كذلك الحال بالنسبة لأزمة العمالة والتنمية. ففي كلتا الحالتين هناك سياسات بديلة يمكن تحقيقها.

فالبلدان الاشتراكية وغير المنحازة التي تشكل اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة، قد تقدمت باقتراحات عظيمة من اجل إنهاء سباق التسلح والبدء في عملية نزع السلاح. ولم يعد مطلوباً سوى إجبار الامبريالية على قبول تلك المقترحات وتأمين نجاح المفاوضات الراهنة حول الرقابة على التسلح.

لقد اثبتت البلدان الاشتراكية في الواقع انه يمكن القضاء تماماً على البطالة بفضل التنمية المخططة التي تحظى بمشاركة الشغيلة والنقابات.

ومن اجل وقف الاتجاه نحو تفاقم البطالة الجماعية والبدء في عملية تصحيح المسار الاقتصادي، وخلق فرص عمل، يكفي فرض السياسة الدمقراطية البديلة التي تقترحها النقابات. وتريد الشركات فوق القومية والحكومات الرجعية ان تفرض تجميد الاجور والبطالة المتزايدة. وردّنا على ذلك : لا !

ان الشغيلة وحلفاءهم الدمقراطيين يريدون فرض تجميد التسلح وبالاخص الاسلحة النووية. ورد الاحتكارات وحكوماتها على ذلك : لا !

ودعا البيان الى جعل اول ايار مؤشراً هاماً على طريق وحدة الشغيلة ورص صفوف الجبهة العالمية لوقف سباق التسلح ومنع خطر الحرب. □□

المجتمع السوفييتي ، الاشتراكي ـ نصف قرن بدون بطالة

بلغ عدد العاملين في الاقتصاد السوفييتي عام ١٩٢٩ ـ ١٢،٤ مليون شخص وبلغ عام ١٩٤٠ ـ ٣٣،٩ مليون شخص وعام ١٩٧٠ ـ ٩٠،٢ مليون شخص وعام ١٩٨١ ـ ١١٤،١ مليون شخص.

وحين بدأ تنفيذ الخطة الخمسية السوفييتية الاولى عام ١٩٢٩ كان في البلاد مليونا عاطل عن العمل تقريباً ولم يبق منهم الى اول تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٣٠ سوى ٢٤٠ ألف شخص، والى نهاية ذلك العام تم القضاء على البطالة قضاء تاماً.

● ٤٤،٤ مليون شقة خلال عقدين

يقطن الاتحاد السوفييتي ستة بالمئة من سكان الكرة الارضية ويُبنى فيه خمس المساكن التي يجري تشييدها وقد بُنيت في فترة ما بين عام ١٩٦١ ـ ١٩٨٠ ـ ٤٤،٤ مليون شقة جديدة اي ما يزيد عما بُني في اي بلد آخر. لم ترتفع أجرة السكن في بلادنا منذ عام ١٩٢٨.

● عشرة ملايين طالب

كان واحد فقط من كل ثلاثة بالغين في روسيا ما قبل الثورة يجيد القراءة والكتابة. اما عدد المعاهد العليا فلم يكن يتجاوز ٩١ معهداً وكانت نسبة الطلاب لا تزيد عن ثمانية طلبة لكل عشرة آلاف مواطن وبلغ عدد الاختصاصيين ذوي التحصيل العالي والمتوسط المتخصص ١٩٠ ألف شخص.

وازداد عددهم حتى عام ١٩٤١ الى ٢،٤ مليون شخص وحتى عام ١٩٧٠ ـ ١٦،٨ مليون شخص، وحتى عام ١٩٨١ ـ ٢٩،٨ مليون شخص. ولكل عشرة آلاف مواطن في بلادنا الآن مئتا طالب، اي اكثر مما في اي بلد اوروبي غربي.

ويتعلم في المعاهد العليا الـ ٨٩١ وفي المعاهد المتوسطة المتخصصة الـ ٤٣٩٣ عشرة ملايين طالب في آن واحد.

● كل ثالث طبيب في العالم

ان عدد الاطباء في الاتحاد السوفييتي اليوم مليون شخص ويتجاوز ثلث عددهم في العالم. وكان في روسيا ما قبل الثورة ١٨ طبيباً لكل مئة ألف مواطن و١٣ سريراً في المستشفيات. اما اليوم فيبلغ عدد الاطباء ٣٨٣ وعدد الاسرة ١٢٦٠ لكل مئة ألف انسان.

في الولايات المتحدة ـ ٢٢٥ و ٦٤٦
في المانيا الاتحادية ـ ٢٥٩ و ١١٦٠
في فرنسا ـ ١٥٣ و ١٠٠٩
في بريطانيا ـ ١٦٤ و ٨٤٣.

● اكثر الشعوب قراءة

ان المواطنين السوفييت يقرأون اكثر من اي شعب آخر في العالم وكذلك هو الأمر فيما يخص ارتياد المسارح والمتاحف ودور السينما.

لقد صدر في روسيا عام ١٩١٣ (٩٩) مليون نسخة من الكتب والكراريس اي نسخة واحدة لكل مواطنين. اما اليوم فيبلغ عددها مليارين كل عام اي سبع نسخ لكل نسمة من السكان.

ويصدر في الاتحاد السوفييتي من كتب الاطفال ما يزيد مرة ونصف عما يصدر منها في الولايات المتحدة.

ويعادل عدد دور السينما في الاتحاد السوفييتي اكثر من نصف عددها في العالم كله. ويرتاد المواطنون السوفييت دور السينما ١٦ مرة في السنة وسطياً اي اكثر بثلاث مرات مما يرتادها الامريكان وبخمس مرات مما يرتادها الفرنسيون.

مئات الشباب النصراويين يجددون العهد في صفورية

● الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة قام أكثر من ثلاثمئة شاب وفتاة من الناصرة بمسيرة، يوم الاحد الماضي، الى معالم قرية صفورية المهدومة منذ العام ١٩٤٨. وكان بينهم عدد من أبناء العائلات التي شردت من هذه القرية (إحدى أكبر القرى العربية في فلسطين آنذاك).

وقد انطلق الشبان في هذه المسيرة من ساحة عين العذراء في المدينة، ومشوا الى صفورية وهم يرددون الاهازيج الوطنية والاغاني الشعبية. وحين وصلوا الى المكان قدم كل ناد من النوادي المشتركة برامجه الفنية التي تضمنت التمثيليات المسرحية والشعر والاغاني والعروض المختلفة. ثم شارك الجميع في برنامج الرقص الشعبي على أنغام فرقة الطليعة للغناء والعزف. وباختتام البرنامج وبعد التعرف على ربوع هذه القطعة الخلابة من الوطن عادوا الى الناصرة مشياً.

وكان قد شارك في هذه المسيرة كل من النوادي التالية: الكشاف الاسلامي وحي النمساوي ونادي حي العمال العرب والمدرسة الاعدادية (ج) وحي بير أبو الجيش والشبيبة الشيوعية. ويذكر ان هذه هي المسيرة الرابعة للنوادي التي تنظمها دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة سنوياً.

جبهة طمرة الدمقراطية تستعد لمخيم العمل التطوعي في القرية في آب القادم

● طمرة - لمراسلنا - بحثت جبهة طمرة الدمقراطية في إجتماعها الذي عقدته مؤخراً استعداداتها لمخيم العمل التطوعي المقرر تنفيذه في آب القادم.

وقد ألقى السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي بياناً شاملاً عن أعمال المجلس خلال الفترة السابقة والمشاريع التي قام بتنفيذها على الرغم من الميزانيات الهزيلة. وقد أبدى المتناقشون إستعدادهم الكامل لدعم المجلس الدمقراطي والجبهة في إنجاح مخيم العمل التطوعي. وتمّ إنتخاب لجنة مركزه لادارة المخيم والاشراف عليه.

هذا وتناشد جبهة طمرة الدمقراطية أهالي القرية الالتفاف حول مجلسهم المحلي ودعم اللجنة المركزه للمخيم من أجل إنجاحه.

اضراب احتجاجي في مدن التطوير

● ديمونة - أعلن رئيس بلدية ديمونة عضو الكنيست جاك أمير (معراخ) انه سيبادر الى الدعوة لاضراب شامل في مدن التطوير احتجاجاً على انتشار البطالة وتدهور الوضع الصحي في هذه المدن.

ودعا أمير الى عقد اجتماع طارىء للسلطات المحلية والمؤسسات الشعبية والعمالية في هذه المدن.

١٥ فرقة كشفية في مسيرة إلى مقام أبي الهيجاء

● سخنين - من علي بدرانه - قامت (١٥)فرقة كشفية من قرى البطوف والجليل الغربي في صباح الجمعة الماضي بالمشاركة في مسيرة الى مقام أبي الهيجاء بالقرب من قرية كوكب أبو الهيجاء وذلك في إطار النشاطات التي تقوم بها الفرق الكشفية في أحضان الطبيعة.

وفي نهاية المسيرة وزع المنظمون على حوالي ١٢٠٠ طالب مشارك أعلام وشهادات تحمل شعار المسيرة وأقلام حبر.

مجلس عمال مركز الجليل يقرر الاحتفال بأول أيار

● البقيعة - لمراسلنا - عقدت جلسة خاصة لمجلس عمال مركز الجليل يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/٤/١٩ بحثت فيها ميزانية المجلس واحتفالات أول أيار. وتقرر باجماع جميع الكتل والاعضاء زيادة الميزانية التي اقترحتها سكرتيرية المجلس بحوالي ٣ ملايين شيكل، وذلك بسبب احتياجات هذا المجلس الذي يمثل ١٣ قرية والنواقص الكثيرة التي يعاني منها.

كذلك تقرر الاشتراك في مظاهرة تل أبيب يوم أول أيار (باثني عشر باصاً باشتراك عمال من كل قرى المجلس) وعقد اجتماعات احتفالية بهذه المناسبة في خمسة من قرى المجلس تدعى اليها بقية القرى ويتكلم فيها ممثلون عن كل الكتل الممثلة في المجلس.

هذا وقدم أعضاء كتلة الجبهة في المجلس (الاخوان جمال معدي ومحمد بيتم ونايف سليم) رسالة خطية الى السيد منير فارس سكرتير المجلس طالبوا فيها ببحث المواضيع التالية في جلسة رسمية للمجلس:

1) فصل موظف المجلس الاخ غالب سيف بدون علم أعضاء المجلس.
2) أجور العاملات من قرى المجلس.
3) توزيع المنح الدراسية.
4) محاضر الجلسات والنشاطات في قرى المجلس.

الهستدروت لا تعترف بـ ٧٥٪ من الاضرابات

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - كشف مندوب كتلة الجبهة في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت، بنيامين غونين، ان الهستدروت لم تعترف بـ ٧٥٪ من الاضرابات العمالية في البلاد وبذلك منحت أصحاب العمل والحكومة حق البطش بهذه الاضرابات.

وكان غونين يتكلم في اجتماع اللجنة، يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي، معقباً على موقف قيادة الهستدروت المعراخية التي جلبت دستوراً جديداً لعلاقات العمل في شركة ال - عال للتصديق عليه في اللجنة. وقد رفض غونين هذا الدستور (وكان الوحيد في ذلك) وأعلن - لقد أيدنا كفاح عمال ال - عال طول الوقت لكننا نرفض هذا الدستور المهين الذي يعطي الشرعية لقمعهم مثل البند الذي يقول: «اذا قام عضو لجنة العمال بتحريض العاملين على الاضراب او الاجراءات النضالية الاخرى او اذا قام هو نفسه بالاضراب بدون موافقة الهستدروت يفصل من العمل فوراً».

وتطرق غونين الى الحديث عن اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة المفروض ان توقع قبل أول نيسان الجاري وانتقد قيادة الهستدروت لانها لم تبدأ بعد بالمفاوضات. كما هاجم قيام الهستدروت بالتنازل عن نسبة كبيرة من علاوة الغلاء بحجة مقاومة التضخم.

إحتفال في جديدة بالذكرى ال ١١٣ لميلاد لينين

● جديدة - لمراسلنا - احتفل يوم الاحد الماضي (١٩٨٣/٤/٢٤) في نادي الحزب الشيوعي في الجديدة بالذكرى ال ١١٣ لميلاد لينين قائد ثورة أكتوبر الإشتراكية وتحدث في الاحتفال باسل غطاس عضو سكرتاريا منطقة عكا الحزبية الذي أكد على أهمية تعاليم لينين.

وكان قد إفتتح الاحتفال الرفيق محمد مصري سكرتير فرع الشبيبة في القرية.

وتضمن الإحتفال برنامجاً فنياً كبيراً شارك فيه أبناء الكادحين وتضمن مقطوعة موسيقية على الجيتاره قدمها عادل مصري واغنية من أمل مرقس ومسابقة في المعلومات العامة كما تضمن معرضاً عن حياة لينين.

الجبهة تطرح قضايا العمال العرب في ايلات ورشون لتصيون امام سكرتير نقابة عمال البناء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اجتمع الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، مع سكرتير نقابة عمال البناء، استر، يوم الاحد الماضي طارحاً امامه من جديد قضايا العمال العرب في رشون لتصيون وايلات ومطالبا إياه بالقيام بواجبه في الوقوف معهم والاستجابة الى مطالبهم في تحسين ظروف العمل والسكن.

واعلن غونين ان صاحب العمل في شركة «دروكر زخارياه - فرع رشون لتصيون اخذ ينتقم من العمال العرب الذين اضربوا احتجاجاً على الاعتداء البوليسي الفاشي عليهم في مطلع الشهر. كما ان عمال ايلات العرب لم تتحسن وضع سكنهم وان قيادة الهستدروت بدلا من دعمهم راحت تضغط عليهم، وقد اجبرتهم على تأجيل اضرابهم اسبوعين آخرين. وطالب غونين سكرتير نقابة عمال البناء بأن يتدخل لتغيير موقف الهستدروت. وقد وعد استر بأن يلاحق الموضوع ويبلغ الجبهة بالنتائج. هذا وعلمنا ان غونين قد طرح الموضوعين في اجتماع سكرتارية الدائرة النقابية في الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي.

رسالة شعب

○ لمراسلنا في شعب ○

الإئتلاف في مجلس شعب المحلي يدعو الى عدم إجراء انتخابات المجلس في موعدها

● كتلة الجبهة تندد بهذه الخطوة وتعتبرها تنكراً لأبسط حقوق المواطن ●

عقد مجلس شعب المحلي مؤخراً اجتماعاً، بناء على طلب من رئيس المجلس السيد عقو فاعور اتخذ فيه قرارا يدعو وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي الى عدم إجراء انتخابات المجلس في موعدها المقرر في ١٩٨٣/١٠/٢٥ والى تمديد فترة رئاسته للمجلس وذلك بحجة أن إجراء الانتخابات يعرقل تنفيذ المشاريع التي تقوم بتنفيذها إدارة المجلس.

وعلم أن اعضاء كتلة الجبهة في المجلس عارضوا بشدة إتخاذ هذا القرار مؤكدين أن إتخاذه هو تنكر لابسط حقوق المواطن الدمقراطيه.

وقد أثار إتخاذ هذا القرار موجة من السخط والاستنكار العارم بين اوساط الاهالي خصوصاً وأن موضوع عرقلة المشاريع المزعوم لا أساس له من الصحة.

وقد قال رئيس كتلة الجبهة في المجلس، الرفيق محمود عبد الرحمن في حديث معه:«إن الجبهة ستواصل معركتها من أجل إفشال مثل هذه القرارات ومن اجل إجراء الإنتخابات في موعدها المحددخصوصا وأن الحجة في اتخاذ هذا القرار واهية، وليست سوى خيانة لثقة الاهالي ومصالحهم وبشكل خاص لأولئك الذين اوصلوا اصحاب القرار الى المجلس.

إطلاق الرصاص في الاعراس إلى متى يستمر ؟!

يشكو أهالي القرية من تزايد ظاهرة إطلاق الرصاص في حفلات الاعراس من قبل حملة المسدسات حتى ساعات متأخرةمن الليل. الامر الذي يحدث الإزعاج والقلق لدى الأهالي وبشكل خاص الأطفال منهم.

ويستنكر أهالي القرية تزايد هذه الظاهرة، ويطالبون الشرطة بوضع حد لها.

المشاركون في ندوة في يافة الناصرة حول إضراب الأطباء

موقف الحكومة والهستدروت معادي لحقوق الأطباء

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بمبادرة من المركز الثقافي في قرية يافة الناصرة نظمت يوم السبت الماضي ندوة بخصوص إضراب الأطباء وأبعاده شارك فيها النقابي سهيل ذياب عضو مجلس العمال في الناصرة والدكتور بشارة بشارات وأدارها عضو سكرتاريا المركز فرج زبن.

وقد تحدث المشتركون في الندوة عن الاضراب والمرحلة التي وصلت إليها المفاوضات مع الحكومة وأسبابه، وحملوا الحكومة وقيادة الهستدروت مسؤولية استمرار الاضراب.

وتقرر في نهاية الاجتماع تأييد ودعم الأطباء في إضرابهم وإستنكار موقف الحكومة والهستدروت المعادي لحقوق الأطباء. كما طالب المجتمعون إدارة كوبات حوليم القطرية بفتح عيادة لصندوق المرضى في البلدة.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تحمل وزير المعارف والثقافة المسؤولية عن التشويش في الدراسة

● الناصرة - لمراسلنا الطلابي - طيرت سكرتاريا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في إسرائيل برقية الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، حملته فيها المسؤولية الكاملة عن كل ساعة دراسية خسرها الطلاب يومي الاحد والإثنين الماضيين على إثر نزاع العمل الذي أعلنته نقابة المعلمين العامة.

✶ تهانينا الحارة الى ✶

كراج مركز الجليل - عكا - بادارته الجديدة : وليد مرينه وبولس برلس - متخصص بسيارات فولسفاجن وجميع انواع السيارات - يوجد قسم خاص للاطارات والبناشر - شارع هجدود ١٤ - المنطقة الصناعية عكا - ت - ٠٤/٩١٤٧١٨

☆ يعقوب حجازي وعائلته في عكا

هدية أول أيار

غلاء أسعار المواصلات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة الاسعار الشعبية رفع أسعار السفر بالباصات بنسبة ١٠٪ وذلك ابتداء من يوم أول أيار. وستصبح أسعار السفر بين المدن الرئيسية: القدس - تل أبيب ٦٤ شيكل (٥٨ شيكل حتى الآن)، تل أبيب - حيفا ٨٠ شيكل (٧٣)، الناصرة - حيفا ٣٥ شيكل (٣٢)، حيفا - ايلات ٣٢٥ (٢٩٥)، تل أبيب - ايلات ٢٥٠ (٢٢٥)، حيفا - نهاريا ٣٢ (٢٩)، القدس - ايلات ٢٤٠ (٢١٥).

لقاء تعارف بين الجبهتين في معاوية ومصمص

● معاوية - من ماجد نجيب - جرى يوم الاحد الاسبق (٤/١٧) لقاء بين جبهتي معاوية ومصمص للتعارف وتبادل وجهات النظر والخبرات والتنظيم سكرتاريا مركزية لجبهات المثلث الشمالي.

وتقرر في نهاية الاجتماع اصدار منشور يستنكر ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس وتنظيم محاضرة عن اضرار هذه الظاهرة وضرورة التصدي لها.

خسف جديد في قيمة العملة

ورقة بقيمة ١٠ آلاف شيكل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على ضوء التخفيضات المستمرة في قيمة العملة الاسرائيلية قررت اللجنة الشعبية الاستشارية لبنك اسرائيل التوصية بطباعة المزيد من الاوراق النقدية على النحو التالي:

● ورقة بقيمة الف شيكل ترسم عليها صورة الرابي موسى بن ميمون (رمبام) ● ورقة بقيمة الفي شيكل ترسم عليها صورة غولدا مئير ● ورقة بقيمة خمسة آلاف شيكل ترسم عليها صورة ليفي اشكول ● ورقة بقيمة عشرة آلاف شيكل ترسم عليها صورة الكاتب شاي عجنون.

وقد تبين ان قيمة ورقة ال - ٥٠٠ شيكل التي صدرت قبل ستة اشهر باتت بقيمة ورقة ال - ١٠٠ شيكل التي صدرت قبل سنتين وهذا مثال واحد فقط على بهدلة قيمة العملة.

بيد أن وزارة المالية لا تأبه، على ما يبدو، بهذه المظاهر الخطرة للاقتصاد الاسرائيلي وتواصل سياستها التضخمية. فقد قررت وزارة المالية، يوم الأربعاء الأسبق المصادقة على رفع اسعار الاتصالات (التلفون والخدمات البريدية الاخرى) بنسبة ٥ ٪ واصبح سعر المكالمة التلفونية المحلية ١,٨٥ شيكل. ورسوم التلفون الشهرية الثابتة ١٧٥ شيكل. والاسيمون ٢,٢٠ شيكل. والرسالة الداخلية ٢,٣٠ شيكل. والبطاقة البريدية ١,٩٠ شيكل. والبرقية ٣١ شيكل.

هذا وطالب وزير الاتصالات، مردخاي تسيبوري، برفع اسعار الاتصالات التلفونية بنسبة ٥٠٪ ابتداء من ايار القادم. وكشف تسيبوري النقاب عن ان وزارة المالية وضعت له شرطا - فاذا لم يرفع السعر بهذه النسبة ستقوم الوزارة بتقليص ميزانيته (ميزانية التطوير).

وكانت أسعار السفر في سيارات ألاجرة بين المدن ارتفعت بنسبة ١٠٪.

في شفاعمرو :

مجلس العمال يدعو الى التجند الواسع لانجاح مظاهرة أول أيار في تل أبيب

● شفاعمرو - من ابراهيم شليوط - دعا مجلس العمال في شفاعمرو في جلسته العادية التي عقدت يوم الجمعة الموافق ٤/١٥ الى التجند الواسع لإنجاح المظاهرة القطرية التي تنظمها الهستدروت في الأول من أيار في مدينة تل أبيب خصوصاً وأن حكومة الليكود تحاول كل الوقت تحويل أنظار جمهور العاملين عن عيدهم بالتوجه الى المناطق المحتلة تأييداً للمستوطنين العنصريين.

واتخذ المجلس قراراً إحتج فيه الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي على قانون التأمين الوطني للعائلات كثيرة الأولاد الذي يحرم الاطفال العرب من علاوة التأمين بشكل عنصري. وطالب المجلس بدفع مخصصات الاطفال بالتساوي ودون تمييز.

وأثار أعضاء مجلس العمال في جلستهم المذكورة موضوع إضراب الاطباء، وبعد نقاش دعا المجلس اللجنة التنفيذية في الهستدروت الى العمل الجاد على إنهاء الاضراب بصورة إيجابية تتفق مع مصلحة العمال.

هذا وتقرر عقد اجتماع موسع لمجلس العمال بمناسبة الأول من أيار في ١٩٨٣/٤/٢٩.

في شفاعمرو:

لجنة تحضيرية للعمل على تأسيس اتحاد المكتبات العامة في الوسط العربي

● شفاعمرو - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن مؤخراً في شفاعمرو عن انتخاب لجنة تحضيرية للعمل على تأسيس «إتحاد المكتبات العامة في البلاد». وذلك بمبادرة من مكتبة بلدية شفاعمرو.

وتتألف اللجنة التحضيرية هذه من ممثلي خمس مكتبات شعبية في الوسط العربي هم السادة علي مناع - مجد الكروم وعادل أبو زهيا - الناصرة وجبر أبو ركن - عسفيا وهشام نشاشيبي - عبلين وسليم نقاع - شفاعمرو.

وعلم أن اتحاد المكتبات العامة الذي سيشكل من اشخاص متخصصين في مجال علم المكتبات سيكون عبارة عن لجنة استشارية للمجالس المحلية العربية بهدف مساعدتها على اقامة مكتبات عامة في قراها، خصوصاً وأن هناك نقصاً كبيراً في المكتبات في المحيط العربي وأن عشرات القرى لا تتوفر فيها بعد هذه المؤسسات الشعبية التي تعتبر احدى المعالم الحضارية التي لا يمكن الاستغناء عنها. وعلى ضوء ذلك كانت ولادة فكرة اقامة هذا «الاتحاد» الذي ينتظر منه أن يتحمل عبء تشجيع ودعم اقامة مكتبة عامة في كل قرية عربية.

هذا ومن المنتظر أن يعقد في مكتبة شفاعمرو في الاسابيع القادمة اجتماع يعلن فيه عن اقامة اتحاد المكتبات العامة في الوسط العربي.

على شرف يوم الطفل العالمي:

مكتبة بلدية شفاعمرو تعمل على تنظيم مهرجان شامل للطفل العربي في البلاد

● شفاعمرو- لمراسل خاص - يُخطط المسؤولون عن مكتبة بلدية شفاعمرو لتنظيم مهرجان شامل للطفل العربي في البلاد من جيل ٨-١٤ سنة. وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

وجاءنا من مكتبة بلدية شفاعمرو أنه من المتوقع أن يقام المهرجان ابتداء من ٦/٢ وحتى ١٩٨٣/٦/٤ أي سيستمر لمدة ثلاثة أيام.

وعلم أن برنامج المهرجان سيتضمن: لقاءات أطفال من مختلف القرى العربية في البلاد، العاب تربوية وإستعراضات رياضية و معرض شامل عن كتب الاطفال و لقاءات مع كتاب وفنانين و محاضرات وندوات.

وبناء على ذلك يتوجه المسؤولون عن تنظيم المهرجان الى المربين والاهالي ان يقدموا اقتراحاتهم ويعملوا على تشجيع اطفالهم على المشاركة العملية في انجاح هذا المهرجان.

وتجدر الاشارة الى ان المهرجان سيشمل أيضاً مسابقات في الرسم والاشغال اليدوية والكتابة والغناء والتمثيل والدبكة وفي مختلف المواهب والفنون الابداعية. وسوف تشرف على هذه المسابقات لجنة تحكيم.

هذا ويدعو المشرفون عن مكتبة بلدية شفاعمرو الاهالي والمربين الى تسجيل أطفالهم في هذا المشروع الثقافي والاجتماعي حيث سيبقى مجال التسجيل مفتوحاً حتى ١٩٨٣/٥/١٥. ويرجى الاتصال بادارة المكتبة على هاتف (٠٤ - ٩٦٥٠٤٢٠١) شفاعمرو.

لجان آباء الطلاب في الطيرة تقرر تعيين حراس للمدارس في القرية

● الطيرة - لمراسلنا - على اثر اللقاء الذي تم بين مدراء المدارس وادارة المجلس المحلي في الطيرة، الذي بحث موضوع حراسة المدارس عقد ممثلو لجان الآباء في الطيرة اجتماعا خاصا لبحث الموضوع في نقابة المجلس المحلي وباشتراك ممثل لجنة المعارف في المجلس يوم ٤/٢٥ لبحث موضوع حراسة المدارس والمحافظة على أمن وسلامة الطلاب وعلى املاك ومعدات المدارس.

وقد قرر المجتمعون اقرار وتعيين حراسة ليلية لمدارس القرية الستة يمولها المجلس المحلي على ان يساهم آباء الطلاب في تمويل هذا المشروع، وان يبدأ العمل في الحراسة في بداية شهر ايار المقبل.

وقد قرر ممثلو لجان الطلاب ايضا اصدار منشور باسم لجان الآباء والمجلس المحلي يوزع على الاهالي لشرح القرار خاصة بعد اكتشاف قنبلة قديمة قرب مدرسة الزهراء والمحاولة التي قام بها نفر من الغرباء للدخول الى احد المساجد ليلا، بلا استئذان والذين حال مؤذن المسجد دون دخولهم.

هذا وطالب ممثلو لجان الآباء في اجتماعهم المجلس المحلي بفتح «بيت الطالب» الذي تقرر فتحه في المدارس الابتدائية منذ بدء العام الدراسي ولم يتم تنفيذه بسبب عجز المجلس المحلي عن تغطية التكاليف. والمعروف ان «بيت الطالب» يهيء الامكانية لتقوية الطلاب الضعفاء في المواضيع الرئيسية. وقد تقرر ان يساهم المشترك ب ١٠٠ شاقل عن كل شهر.

تعازينا

● الى عموم آل دوخي بوفاة الشاب فايز دوخي اثر مرض لم يمهله طويلاً ولكم من بعده طول البقاء.

● والى عموم آل خلايلة والاخ علي خلايلة بوفاة والدته.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية دير حنا

■ كتلة الجبهة الدمقراطية في «نعمات»

تدعو الى اجتماع عاملات في البقيعة وذلك يوم السبت ٨٣/٤/٣٠ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في النادي. في البرنامج: كلمات من العاملة عزيزة عامر والعاملة رفقة سمعان وحنة شداد ونايف سليم. تفتتح وتدير الاحتفال: المربية ميس عيدو.

تهانينا

● الى الرفيق يوسف دواية والرفيقة سلوى موسى بمناسبة الخطوبة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

● الى الصديق علي عيسى وعروسه بمناسبة الزواج . وألف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● الى الاخ محمد ابو الهيجاء وخطيبته تغريد اسعيد بمناسبة الخطوبة. وألف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - شعب

● الى الصديق تحسين محمد حلشاوي وعروسه بالخطوبة .
● والى الصديق عدنان عبد الرحيم جابر وعروسه بالخطوبة .
● والى الصديق تركي محمود مصاروة وعروسه بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى الرفيق مروان غين وزوجته بالمولودة البكر (مهيرة) .

اعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى الصديق طلب جرامنه وزوجته بالمولود الجديد رامي .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات - مقيبله

● الى الرفيقين محمد طوقان ومهى خمرة بمناسبة الخطوبة .
● والى الصديق وليد وادي وعروسه فايزة بمناسبة الزواج . وألف مبروك .
● والى سوزان جعفر وعريسها كايد هنادي بمناسبة الزفاف . وألف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الرفيق رياض حلو وعروسه بمناسبة الزواج .
● والى الصديق رضا حلو بمناسبة الزواج .
● والى الصديق عادل ابو العيله بمناسبة الزواج .
● والى الصديق عزيز مقلد بمناسبة الزواج .
● والى الصديق احمد محمد دحبوره بمناسبة الزواج .
● والى الصديق محمد فريد اسمر وعروسه فاطمة بمناسبة الخطوبة . ومبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

● الى الاستاذ فتحي فوراني ، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، وزوجته بالمولود الجديد نضال .

جمعية المبادرة الاسلامية - حيفا

● الى الاستاذ فتحي فوراني وزوجته بالمولود الجديد نضال .

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى الدكتور رمزي احمد شحادة من كفر ياسيف بمناسبة حصوله على رخصة العمل في مهنة الطب . نتمنى له النجاح في خدمة شعبه .

ابتهاج واحمد سعد

● الى الصديق علي احمد هيبي بمناسبة المولود الجديد حسين ومبروك .
● والى الصديق نمر احمد طه وعروسه عطاف بمناسبة الزواج . وألف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة - كابول

● الى الرفيق اسعد ابو الزلف وخطيبته أزات مصطفى بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة - دالية الكرمل

● الى الصديق صدقي نجيب صادق جبارين وعروسه بمناسبة زواجهما . فبالرفاء والبنين وألف مبروك

نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات بمناسبة أول أيار - عيد العمال العالمي

الجمعة ٨٣/٤/٢٩

- عكا - الساعة ٥,٠٠ مساء في ساحة البلدة القديمة. يتكلم: توفيق طوبي وكالمان التمان واحمد ابو شنب.
- اكسال - الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الدكتور محمد عبد الهادي. يتكلم: اميل حبيبي وصالح دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي وابراهيم محسن عبد الهادي.
- شعب - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: فضل نعامنة.
- طمرة - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم.
- الطيرة - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: يورام غوجانسكي ونسيم ابو خيط.
- الطيبة - الساعة ٦,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: عبد القادر ظاهر وشاكر عازم.
- بيتح تكفا - الساعة ٨,٠٠ مساء في «نادي ٨٠» يتكلم: ش. شموئيل.
- حيفا (الحليصة) - الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت ابراهيم فحماوي. يتكلم: زاهي كركبي وابراهيم فحماوي.
- باقة الغربية - الساعة ٥,٣٠ مساء. يتكلم: ابراهيم بيادسة وابراهام ميلاميد.
- عرعرة - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: مفيد صيداوي وعلي عاشور.
- معاوية - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: غازي شبيطة وشريف محاميد.
- كفر قاسم - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة في مركز القرية. يتكلم: يهوشوع ايرغه وعبد اللطيف عاصي ونزيه حسون.
- المغار - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: عمر سعدي.
- الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) - الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الصداقة يتكلم: كمال ابو احمد ونادر سروجي ومحمد نفاع. بعد الاجتماع سيقام برنامج فني حافل.
- كوكب - الساعة ٦,٠٠ مساءً. يتكلم: فضل نعامنة.
- عرابة - الساعة ٦,٠٠ مساءً. يتكلم: توفيق كناعنة.

السبت ١٩٨٣/٤/٣٠

- حيفا - الساعة ٧,٠٠ مساء في وادي النسناس. يتكلم: اميل توما ويوخيفيد غونين وعصام مخول وسلفادور كوهين.
- رمات غان (احتفال) - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: عوزي بورشطاين.
- الرينة - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.
- شفاعمرو - الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سليم القاسم وأحمد حدي وموسى الصغير ونزيه حسون.
- ترشيحا - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وجبرائيل بشارة.
- بئر السبع (احتفال) - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: وولف ايرليخ.
- يافة الناصرة - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم اسعد كناانة وغسان حبيب.
- بيتح تكفا - الساعة ٧,٠٠ مساء في النادي. يتكلم: م. فرويند وابراهام لفنبراون.
- بيت جن - الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتكلم: نديم مرعي ومحمد نفاع وسهيل قبلان والشاعر شكيب جهشان.
- الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية)- الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة. يتكلم :سميح القاسم وبرنامج فني حافل.

الاحد ١٩٨٣/٥/١

- رمات أبيب - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: ليئون زهافي.

شكر على تعازٍ

طرعان - يونس نصار وإخوانه وجميع ال نصار يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزّاهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدتهم الغالية سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بإرسال كتب وبرقيات التعازي والنشر في الصحف .

راجين من المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزيز وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته .

إنّا لله وإنّا اليه راجعون .

قداس وجناز الاربعين

● الناصرة - أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخوته وعموم آل عبده وحوا ومحشي وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

نمر راجي عبده

الذي سيقام يوم غد السبت الموافق ٨٣/٤/٣٠ الساعة الثامنة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في كفر ياسيف الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٣/٤/٣٠ راحة لنفس المرحوم

فوزي موسى جريس

(ابو موسى)

فأرملة الفقيد واولادها واخوته والانسباء، وجميع آل جريس في البلاد والخارج يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين





يقام في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في يافة الناصرة في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٤/٣٠ راحة لنفس المرحوم

سليم بشارة عواد

فزوجة الفقيد واولاده وجميع آل عواد وقط يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

مظاهرات ومهرجانات الأول من أيار ١٩٨٣

مظاهرة الهستدروت القطرية تل أبيب - الأحد أول أيار

تنطلق المظاهرة في الساعة ١١ قبل الظهر من جسر بار يهودا وتسير في شارع «ابن جبرول» حتى ساحة ملوك اسرائيل حيث يقام المهرجان المركزي. جماهير الجبهة من جميع أنحاء البلاد مدعوة الى اللقاء في الساعة ٩ صباحاً في ملتقى شارعي بني هدن وفايتسمان بين طريق حيفا وشارع ابن جبرول.

مظاهرات ومهرجانات منطقية بقيادة لجان اول ايار المنطقية

السبت ٤/٣٠

مظاهرة أم الفحم

تقام في أم الفحم المظاهرة المركزية لقرى المثلث الشمالي والجنوبي. وتنطلق الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر من حي الميدان باشتراك وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الضيف وتوفيق طوبي وساشا حينين وعبد الحميد ابو عيطة والمحامي وليد عسلية ومريد فريد وتحيات من الأشبال والنساء. يدير المهرجان: عدنان عبد الهادي.

الأحد أول أيار

مظاهرة الناصرة

يبدأ التجمع للمتظاهرين من الناصرة وقرى المنطقة (المرج وسهل طرعان والبطوف وسهل طمرة وشفاعمرو) في الساعة الثالثة (٣)ب.ظ. أمام عمارة عفيفي - عواد. وتبدأ المسيرة التظاهرية في الساعة ٣,٣٠ ب.ظ. نحو الملعب البلدي حيث يقام المهرجان الخطابي الكبير.

الخطباء: ماير فلنر واميل حبيبي وسليم القاسم وختام بدر وماجد ابو يونس.

مهرجان كفر ياسيف

يبدأ المهرجان الجليلي في كفر ياسيف باستعراض للشبيبة الشيوعية في شوارع قريتي أبو سنان وكفر ياسيف. ويعقد المهرجان في الساعة الرابعة بعد الظهر باشتراك وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الضيف.

يتكلم: نمر مرقس ويهوشع ابرغا وجمال موسى والياس قسيس وسلمان ناطور وزياد موسى وعليا بيتم.

الشعر: سميح القاسم وحنا ابراهيم ونايف سليم ومفيد قويقس.

قيادة الهستدروت المعراخية تنظم حملة شعبية ضد إضراب الأطباء

*** الحملة.. تستهدف الضغط على الحكومة لتصدر اوامر عمل الزامية ؟! ***
الجبهة تحذر القيادة المعراخية من خطورة هذا التوجه المعادي للعاملين *

● تل ابيب - لمراسلنا - صعدت قيادة الهستدروت المعراخية حملتها المعادية لاضراب الاطباء العادل وبدأت منذ يومين بتنظيم حملة «شعبية» مسعورة تمتد على طول البلاد وعرضها ضد الاضراب تستهدف الضغط على الحكومة لتصدر اوامر عمل الزامية للاطباء تجبرهم بموجبها على كسر الاضراب والتراجع عن مطالبهم.

وقد اعلن سكرتير الهستدروت في القدس، نسيم هرباز، انه سينظم اضرابا لعشرات الوف العاملين احتجاجا على استمرار اضراب الاطباء، ونظمت قيادة الهستدروت عدة اجتماعات طارئة لهيئاتها المختلفة (لجان العمال القطري، سكرتيري مجالس العمال، اللجان المنطقية لـ «صندوق المرضى» الهستدروتي وغيرها) في اطار هذه الحملة.

وقام عضو الكنيست المعراخي، رئيس بلدية ديمونة، جاك أمير بعقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية في الجنوب امس الاول الاربعاء تقرر فيه المبادرة الى اعلان اضراب لمدة ٢٤ ساعة في جميع انحاء البلاد احتجاجاً على اضراب الاطباء.

وقد كان نائب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، افتتح هذه الحملة بمطالبة وزير الصحة مباشرة بأن يصدر اوامر عمل الزامية للاطباء. ولكن الوزير رفض هذا الطلب في البداية وقال: ان مفتاح الحل هو بايدي الهستدروت. فاذا الغيت اتفاقية الاجور سيفتح المجال لكسر الجمود. غير ان كيسار رفض هذا التوجه معلنا انه متمسك بالاتفاقية.

واثار هذا الموقف المعادي غضب جمهور الاطباء واستنكارهم. وتساءل د. نفتالي شني، رئيس طاقم الاضراب في مستشفى بوريا: أهكذا يتصرف قادة العمال، الاشتراكيون، ازاء العمال ؟.

ومن جهة اخرى قدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الرفيق بنيامين غونين احتجاجاً شديد اللهجة على تصرفات الهستدروت المخزية تجاه الاطباء، ودعاها الى تحدي وزير الصحة والموافقة على طلبه الغاء اتفاقيات، العمل الجماعية. وقال ان مثل هذه الخطوة ستحرج الحكومة والوزير وتكشف عن وجهها الحقيقي. فالمعروف انهما يبذلان كل جهد ممكن لتنفيذ «صندوق المرضى» الهستدروتي والخدمات الطبية الشعبية.

هذا وكانت المفاوضات امس الاول الاربعاء قد توقفت دون الخروج باية نتيجة او تقدم.



● جانب من الجمهور الذي اشترك في مهرجان الفنانين لدعم الاتحاد في عبلين مساء السبت الماضي. وهو المهرجان الذي دعا إليه اتحاد الشبيبة الشيوعية في قطاع شفاعمرو وجمع فيه ٣٥٠ ألف ليرة تبرعا لـ «الاتحاد اليومية» ●

الطائرات تلقي القذائف الصاروخية والقنابل على مقربة من مساكن البدو في «تل عراد»

● تل عراد - من خالد العيره - قامت طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي في حوالي الساعة التاسعة من مساء الاثنين الماضي (٤/٢٥) بالقاء كميات كبيرة من القذائف الصاروخية والقنابل على بعد ٢٠٠ متر من مساكن المجمع البدوي «تل عراد» (رأس النقب).

وفي صباح يوم الثلاثاء أبلغ الأهالي شرطة عراد بما قامت به هذه الطائرات وطالبوا بحضور مسؤول من الشرطة لمشاهدة ما حدث إلا أنه لم يحضر أحد. وعندمااتصلوا بالشرطة مرة ثانية وثالثة وأصروا على طلبهم حضر أحد رجالها غير أنه رفض الاقتراب من المتفجرات وقام بالاتصال بشرطة بئر السبع. ولدى حضور خبير المتفجرات تبين ان القذائف من الانواع الخطرة.

وأثار هذا العمل الوحشي موجة عارمة من الغضب بين السكان، بالاضافة الى حالة من الخوف والفزع الشديدين وخاصة بين الاطفال. ويرى الأهالي في هذا العمل تهديداً مباشرا لحياتهم وحياة أطفالهم ومحاولة لقطع أرزاقهم وحلقة أخرى من حلقات مخطط التشريد والترحيل الذي باشرت بتنفيذه السلطات منذ سنوات عديدة.

ويربط الاهالي قيام الطائرات بالقاء القذائف الصاروخية والقنابل على مقربة من مساكنهم مع حادثة مشابهة جرت قبل حوالي الاسبوعين عندما حضرت قوة من رجال الجيش والدوريات الخضراء الى المجمع وقامت باطلاق الرصاص، وبشكل عشوائي، بين البيوت وأمرت سكانها باخلاء المكان فوراً بدعوى ان الجيش ينوي إجراء المناورات العسكرية !!

ويناشد أهالي تل عراد (رأس النقب) البالغ عددهم حوالي ثلاثة آلاف نسمة الرأي العام التدخل لمنع وإفشال هذه المخططات السلطوية الموجهة ضدهم. ويطالبون في الوقت نفسه السلطات الاسرائيلية بالكف عن مشاريعها الاقتلاعية هذه والعمل على تنظيف المنطقة من المتفجرات والقذائف التي سقطت فيها حتى يتمكنوا من القيام بأعمالهم كالمعتاد. ويؤكدون تصميمهم وعزمهم على البقاء فوق أرضهم والتشبث بها مهما كلف الأمر.

أب ثاكل:

الى متى يبقى جنودنا في لبنان ويقتلون هناك ؟ !

● القدس - منذ يوم الجمعة الماضي، الذي قتل فيه ضابطان اسرائيليان آخران في لبنان، يعتصم الاب الثاكل تسفي غينتسبورغ (٦٠ عاما) امام بيت رئيس الحكومة، مناحم بيغن، مطالبا بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان «او على الاقل الى بعد ٤٥ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية».

ويرفع غينتسبورغ، الذي فقد ابنه في الحرب العدوانية على لبنان، شعارات يتساءل فيها: «الى متى تستمر المفاوضات ؟ !» و «الى متى يبقى جنودنا في لبنان ويقتلون هناك» ؟ !

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الأخ طنوس طنوس بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد بورصة - استشارة للخدمات المالية. عكا - قرب محطة الاطفائية

جورج ذيب وعائلته في عكا

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى الدكتور غسان مخول بمناسبة افتتاح عيادة طب اسنان في المكر

جورج ذيب وعائلته في عكا

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن بدء دفع الضرائب للسنة المالية ٨٤/٨٣.

١ - كل من يدفع ضرائبه للسنة المالية ٨٤/٨٣ حتى يوم ٨٣/٥/١٥ يحظى بخصم بقيمة ٢٠٪، بشرط تسديد جميع الارصدة المطلوبة منه لغاية ١٩٨٣/٣/٣١.
٢ - قررت بلدية الناصرة تمديد الفترة لتسديد متأخرات الضرائب واثمان المياه لغاية ٨٣/٤/٣٠، بعد هذا التاريخ سوف تفرض فوائد على المتأخرات بقيمة ٣٠٪.
٣ - تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية في البلدية مفتوحاً طوال النهار من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الخامسة مساءاً لغاية ٨٣/٥/١٥.
٤ - وفر على نفسك وادفع الضريبة سلفاً. سدد ديونك المتأخرة للبلدية لتمكينها من القيام بمسؤوليتها من اجل تقدم الناصرة وتطورها.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤